

رواية ارهقنى عشق طفلة كاملة



بقلم الكاتبة وفاء مطر

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

هو قاسى لا يعرف الرحمة لا يؤمن بالحب
ويعتبر النساء مجرد أداه للمتعه ومغرور
ومتملك حد اللعنه 30 عام

هى عنيده وقويه وأنثى بكل ما تملك من
معنى ..يركع لها الرجال لجمالها وهى لا تبالى
وطفله جداً 19 عام

يأسرها بحب تملكه وعشقه الذى وقع لعنه
عليها

جاء لينتقم لوالدته ولكن وقع فى عشقها منذ
أن رأى سحر عينيها الخضراء

احبها وعشقها حتى ارهقه عشقها

حور: 19 سنه ، أولى كليه طب ، عيون
واسعه خضراء ، جسد ممشوق كالعارضات ،
حالتهم متوسطه ، توفي والدها وهى فى

الثانيه من الثانوى ، لها أخت تّوام 165 سم

،

سمر : تّوام حور ، تشبه حور الى حد ما ،

عنيده جدّاً 160 سم

فريده : بشر على هيئه ملاك ...قويه جدّاً

..عنيده وشرسه 18 سنه

مُهاب :30 سنه ، دكتور جراحه شاطر

ومشهور جدّاً ، لديه ثلاث مستشفيات املاكه

هو ووالده ، غني جدّاً ، جسد رياضي

وعريض ، عصبي وحاد الطباع لدرجه ان

والده يخاف منه احياناً ، لا يثق بالنساء

ويعتبرهم خائنين ، يصل طوله 190 سم

أدهم : ابن عم وصاحب مهاب ، يدير فرع

المستشفى الذى بمصر 30 سنه ، جسد

رياضي ولكن ليس بمثل مهاب ، شخصيه

مرحه جداً ولكن في بعض المواقف يصبح
عصبي لأقصى حد ، توفي والداه في حادث
اثناء طفولته

شادی : ابن خالت حور ، لديه شركه عربيات
من أفخم الماركات غني جداً ولكن عائلته
ليست مرتبطه بعائله حور لأن والدته
تكرههم لفقرهم ولا تساعدهم بالمال ولكن
هو عكس ذلك

لديه عمل آخر سنتعرف عليه في الفصول
القادمه ، طويل جداً 188 سم

حنان : والده حور وسمر طيبه بشده وتتمنى
لأولادها الراحة وان يبعد عنهم الشر 44 عام
سمير : والد مهاب يحب مهاب للغاية ويدعو
له بالزوجه الصالحه التي تغير حاله وطباعه
53 عام

انتصار : الداده التى ربت مهاب ويكون مرح
معها جدا عكس الآخرين 50 عام

باقي الاشخاص هنعرفهم ف الفصول الجايه

في أحد الأحياء الشعبيه تجلس حور تقرأ
وردها اليومى بعد ان انتهت منه أتت لها
والدتها من المطبخ وقالت لها : حور إدخلى
صحى اختك اللى سهرانه طول الليل على
الموبيل دى تعبتنى معاها "

اومأت لها حور ودلفت غرفه اختها لتيقظها ،
أخذت كوب الماء الموضوع على الكومود
ورشته بالكامل على سمر ، استيقظت سمر
فزعه

سمر "يلههههوى انا بغرق الحقونى عاااا "
أخذت حور تضحك بشده الى ان وقعت على
الأرض من شده الضحك

سمر " حور اعقلى بقي مش كل يوم تعملى
الحركات البايخه دى "

قالتها بغضب مصطنع ثم انفجرت في
الضحك هى الاخرى على شكلها

حور "طب يلا يا ست العاقله عشان نفطر
ونروح الجامعه اتأخرنا متنسيش ان ده أول
يوم لينا ولازم نكون فايقين كويس "

سمر"انشاء الله هيعدى على خير زى ما كله
بيعدى " وابتسمت ودلفت الحمام لكى
تستحم وتتوضأ ثم أدت فريضتها واتجهت
إلى طاولة الافطار

حور "سمر أنا خلصت فطار هقوم ألبس بقي

انا "

سمر "اه ياريت تنجزى عشان انتى يومك

بسنه "

حور " هههه مش ذنبي انى حلوه وبنسق في

لبسي مش ذيك " ثم أخرجت لها لسانها

مثل الأطفال الصغار

حنان " والله عمركو ما هتكبرو ههه "

سمر " شايفه يا ماما بتتريق عليا ازاي على

اساس انا مش حلوه زيها يعنى "

حور " خلاص يا حجه انتى هتفتحي اسطوانه

ع الصبح انا داخله البس "

في مكان أقل ما يقال عنه قصر

تدلف انتصار لغرفه أقل ما يقال عنها في

غايه الجمال حتى تيقظ بطلنا العزيز

انتصار " مهاب يا مهاب اصحى بقى انت

ناسي انك عندك اجتماع في المستشفى

كمان شويه "

مهاب بكسل وهو يفرك عينه " ايه ده يا

سوسو طب قولى صباح الخير الأول بدل

النكد اللي ع الصبح ده "

انتصار " خلاص يا حبيبي صباح الخير قوم

بقي عشان متتأخرش "

مهاب بطريقه دراميه " صباح الخير وحبيبي

مره واحده الحق يا عم حسين انتصار

بتخونك هههههه "

انتصار وهى تضحك بشده " خلاص يا واد

بقي قوم هتتأخر ، حضرتلك الفطار تحت

والدكتور سمير مستنيك تحت عشان تفطرو
سوا ومتعصب جدا من تأخيرك ده "

سمر وهى تلبس الكوتش " ايه ده يا حور انا
لابسه بعدك وخلصت قبلك بكتير وانتى
لسه بتحطى ميكب "

حور " يا بنتى الميكب اليومى بتاع الجامعه
ده لازم يبقى هادى ويتحط بهدوء عشان
يتنظبط وميقاش باين "

سمر " على اساس اللى انا خطاه ده مش
يومى "

حور " لا يومى يسطل يلا بينا خلصت اهه "

سمر بضحكه " اخيراً يلا ياختى قال يسطا
قال يا بنتى انتى هتبقى دكتوراه مش
ميكانيكى عشان تقولى الالفاظ دى ! "

حور و سمر حزنوا والدتهم ليذهبوا لتقضيته

اول يوم كليه لهما ودعت لهم والدتهم

لتيسير الأمور معهم ولا يتعقد معهم شيء

حنان " مش عايزين فلوس تاني يا بنات ، انا

عارفه ان الكليه بعيدة عليكم ومش معايا

فلوس اقعدكو ف المدينه انتو الاتنين انتو

عارفين الحال عامل ازاي "

حور " يا ماما متقوليش كده تاني أولاً معانا

فلوس تكفي الحمد لله "

سمر "ثانيا احنا منقدرش نسكن في المدينه

ونسيب حضرتك لوحدةك "

حور " ثالثاً المدينه لسه قدامها يجي شهر

على ما تفتح "

حزنتهم وهى تبكى " ربنا يخليكو ليا

وميحرمنى منكوا ابدأ "

حور وسمر " يارب "

مهاب على طاولة الافطار " صباح الخير "

والده " سمير " صباح الخير أیه بقي احنا
بقينا الظهر وانا مستنى حضرتك وعارف ان
عليك الاجتماع "

مهاب " استغفر الله العظيم ع الصبح "

سمير " افطر وحصلنى ع المستشفى اللى
بقالنا تلت سنين مسألناش عنها دى ولا هى
ولا بن عمك "

اوماً له مهاب وأكمل افطاره دون أن يرد
عليه

أدهم لسكرتيره " ايه يا ساره صاله الاجتماع
جاهزه وكله تمام "

ساره " اه يا دكتور ودكتور سمير جه تحت
وانا جايه أبلغ حضرتك وهو طالع اهو بس
بيسلم على بعض الدكاتره تحت ودكتور
مهاب زمانه ع وصول "

ادهم " تمام ، النهارده اهم يوم انتو عارفين
بقالهم كتير مجوش عايز المستشفى تبقي
على أحسن حال "

سارده بدلع " يا دكتور هي ديماً بأحسن حال
طول ما حضرتك فيها "

ادهم " احم طب روعي اعمليلي قهوه على
ما اراجع ملفات المرضى دي "

ساره بإيماله تجاه ادهم " متأمرش بحاجه
تانيه يا دكتور " ثم غمزت له بعينيها بنظره
ذات مغزى فهمها هو

أدهم " اه أول ما الاجتماع يخلص تمشي
من هنا ومشوفش وشك في المستشفى
دى تانى "

قالها بغضب وصوت مرتفع حتى ارتجفت
ساره وخرجت مسرعه وحمدت الله انها
خرجت سليمه من رؤيه هذا البركان الثائر

في الجامعه استغرق وصول سمر وحور
الكلية حوالى ساعه بعد ركوب المترو والكثير
من المواصلات والتعب

كل من يرى حور وسمر يصدم جداً من هاتان
البريثتان مثل الملائكه ووجههم الطفولى

وشبههم القريب من بعض

ولكن في اللبس كل واحده ترتدى التى تريده
وترتاح فيه أكثر واذواقهم مختلفه ولكن حور
أكثر رقه من سمر

مهـاب ♀

-----مهـاب على طاولة الافطار "
صباح الخير "والده " سمير" صباح الخير أياه
بقي احنا بقينا الظهر وانا مستنى حضرتك
وعارف ان عليك الاجتماع " مهـاب " استغفر
الله العظيم ع الصبح " سمير " افطر
وحصلنى ع المستشفى اللى بقالنا تلت
سنين مسألناش عنها دى ولا هى ...
يطل مهـاب بطلته القويه داخل المستشفى
وكل الأنظار معلقه عليه بعضها إعجاب

وبعضها خوف ورعب من هيئته هذه لإنه
مفتول العضلات والكل يعرف عصبيته و انه
صارم بالعمل

يدخل بدون ان يعطى لهم أى قيمه ولا
معنى ويتخطاهم وكأنهم غير موجودين
ولكن بعد أن رأى كل الانظار مصوبه تجاهه

مهاب "هاااا هنسيب الشغل وتفضلوا
مبحلقين فيا كتير " قالها بنبره وصوت تهتز
له الجدران

أخذ كل واحد يذهب لعمله بسرعه كبيره
قبل رفته على يد هذا الغاضب

واحدہ من الممرضات " يلھھوی شوفتی ي
بت مز إزای زی اللی بنشوفه ف الافلام "
الممرضه الآخری " هھهھه أنا لو أعرف كده
كنت اشتغلت من زمان هنا "

_ " يا بختها اللي توقعه "

_ " ما احنا اهو ...يا بختنا احنا " ثم غمزت

لها بمغزى فهمته هي

وفي ذلك الأثناء كان يتجه أدهم لاستقبال

مهاب وسمع حديثهم معاً

ادهم " انتو الاتنين مرفودين تطلعوا دلوقتى

تاخذو حسابكو وتغورو من هنا "

الممرضتان " احنا آسفين يا دكتور آخر مره

والله احنا محتاجين الشغل ده أوى "

ادهم " لو بتخافوا على شغلكو مكنتموش

قولتو كده ، وانا اللي عندى قولته "

ثم تركهم ورحل

قابل مهاب أدهم في طرقه المشفي وحضنوا
بعض بشده

أدهم " وحشتنى أوى يا بطل كل دى غيبه "

مهاب " والله انت اللى كنت واحسنى اوى
اى اخبارك واخبار المستشفي "

ادهم " كله تمام والله انا محافظ عليها زى
عنيا ، انت عارف متبقليش حد غيرك انت
وعمى "

مهاب " متقولش كده انت اخويا وصاحبي
وكل حاجه ليا والناس كلها معاك وبتحبك ،
يلا بينا ع الاجتماع يا دكتور "

ادهم " يلا يا شبح "

مهاب " بقي أنا مهاب أمهر وأشطر دكتور
يتقاله شبح ، عليه العوض ومنه العوض
يخساره تربيتى فيك ههههه "

ضحك ادهم ومهاب وذهبا لصاله الاجتماع

في الإجتماع / يدخل مهاب بطلته القويه
ويلقي السلام ويبدأ بشرح فكرته الجديده
وأنه سوف يدرس بعض الأيام للطلبه في
كلية الطب الحكوميه ، ويدربهم في هذه
المشفي دون أخذ مال حتى يحصل على
أفضل الأطباء من الجامعات الحكوميه التي
لم يأخذو حقهم كاملاً ، كل اللذين بالإجتماع
رحبوا بالفكره جداً وعجبتهم للغايه وسيبدأ
بتنفيذها من الغد

في الجامعه دخلت حور وسمر بعض
المحاضرات وتعرفوا على " نغم " وأحبوها
جداً وهى فتاه بسيطه مثلهم ، ولكن تقربت
من سمر أكثر

وقال لهم المعيدون بالجامعه "ان النظام
سيتغير من الغد لأنه سيأتي دكتور جراحه
مشهور ومعروف جدا يشرح لهم أهم الاشياء
في تعلم الطب بدون أخذ مال حتى يستفيد
الطلاب ويتدربو في المشفى الخاص به "

في أثناء عوده حور وسمر حدث ما لم يكن
بالحسبان حيث رأو

.....

غيرت طريقه كاتبه البارت ف البارتات الثانيه



عاد كل من حور وسمر إلى المنزل قبل
المغرب بدقائق وهما مرهقتان للغاية
بسبب المواصلات وزحمه المترو

حنان : يلا يا بنات صلوا على ما أحط الأكل
أكيد جعانين

سمر : أه والله يا ماما هموت من الجوع
بسرعااااااه

حور : ايه يا بنتى خرمتيلي ودنى ، يلا يا ماما
بسرعه قبل ما تاكلنى

حنان : ههه حاضر يلا خلصوا إنتو بس
تركتهم وزهبت لتضع الطعام على السفرة
سمر : حور إنتى أي رأيك في نظام الكليه ده
حور : والله كويس جداً وحاجه حلوه إنهم
فكروا في الناس اللي حالهم متوسط زينا
ومش هنقدر نتدرب ف أحسن
المستشفيات ف دى فرصه لينا

سمر : أه أكيد دی رساله من ربنا اننا نجتهد

ونحقق أمنيہ بابا الله یرحمه

حور : الله یرحمه یا حبیبتی

متصل 1 : أه یا باشا نفذت کل الی قولتلی

علیه ومراقبهم 24 ساعه ومحدث حاسس

بحاجه

متصل 2: تمام خلیک وراهم بس اوع یاخدو

بالهم وکل تفاصيل یومهم تجیل ی لحد

عندی وخصوصاً حور

متصل 1: تمام یا باشا

متصل 2 أغلق الهاتف وأخذ یفکر فی حور

بعد الاجتماع ما خلص

ادهم : يلا يا بيبو نروح الكافيه نحكى شويه
عن الايام اللى فاتتنا دى ، انت سافرت تلت
سنين هتحكىلى عن كل حاجه هaaa

مهاب : تمام يلا

في أحد الكافيهات الراقيه

مهاب هحكاه عن كل حاجه وشغله هناك
والمستشفى والسبب اللى خلاه ينزل مصر
الفتره دى

مهاب : اهو يا سيدى حكتهك ع كل حاجه ،
إيه بقي الدنيا ناشفه كده ليه

ادهم : هههه انا قولت انك اتغيرت لكن
الظاهر إنك لسه زى م أنت

مهاب : طب ايبيه

قالها بغمزّه

ادهم : متقلقش فيه بار فتح جديد من
اسبوع إنما ايه حكاية ، نبقي نروح بكرة
تكون استريحت من السفر انت جاي الفجر
مهاب : لا بكرة ابيه ، انا زى الفل أهو يلا
النهارده

ادهم بخبث : ماشي يا نمس

حور وسمر زاكرو كل اللي اخدوه في الكليه
اول يوم وخلصوا فريضتهم وحور وقفت ف
البلكونه سرحانه وتايهه ف دنيا تانيا بتفكر يا
تري حياتهم هتتعديل امنا

اما سمر فهي تجلس على مواقع التواصل
الإجتماعى وخصوصاً انستجرام ونزلت صورته
لها هي وحور وجاء لهم كثير من الاعجابات
والتعليقات التى يوصفوا فيها بجمالهم

وخصوصاً جمال حور أكثر لدرجه ان سمر
غارت إلى حد ما ولكن نفضت هذا الشعور
بعيداً ثم نامت ، دلفت حور من البلكونه
حور : ايه ده سمر نامت بدرى كده مش
مصدقه

ونامت هى الأخرى استعداداً للغد

في النادى الليلى يجلس بطلنا المغرور وبيده
زجاجه من الفودكا يشرب منها ، أتت له فتاه
تلبس فستان يكشف عن جسدها أكثر مما
يستر وقالت له بدلع " ما كفايا شرب بقي ،
عايزاك مصصح

ثم غمزت له

جذبها من خصرها بقسوه

مهاب : وانا من أمتا مبيقاش مصصح

امالت عليه لتقبله وأخذها إلى شقته

بالمعادى ليفعل ما حرمه الله

وكذلك ادهم فعل نفس الشئ

حور بصراخ : سمر متسبينيش أروح معاه لا

يا سمر لاااا الحقينى

سمر : معلش يا حور مقدرش أعملك حاجه

سلام

تركتهها وذهبت

حور : سيبنى حرام عليك إنت عايز ايه مش

كفايا اللى عرفته عنك وكسرة قلبي

صفعها على وجهها بقوه وقال بقسوه : بقي

عايزه تسيبيني بعد الحب ده كله ومش

عاجبك كمان انا هوريكى

ثم حبسها في غرفه شديده الظلام وهى

ترتجف رعباً

ثم ظهر لها شعاع من النور مشت تجاهه

ونظرت فإذا بشاب يمد لها يده ويقول :

تعالى معايا أنا اللى هطلعك من المصايب

دى كلها

جاءت لتمد له يدها ولكن اختفي هو الآخر

وبقت وحيده

استيقظت حور فزعه من هذا الحلم الغريب

وأخذت تناجى ربها وتدعو أن يصلح لها

الحال ويسر لها امور حياتها ويبعد عنها أى

شر ثم دلفت الحمام تستحم وتتوضأ وهى

تدعو ربها وترتجف من هذا الحلم وخائفه
جداً

ذهبت لتيقظ اختها ولكن بدون مداعبات
مثل كل مره

سمر : اخيراً عقلتى يا حور هههه

لم تسمع لها حور وخرجت تقرأ وردها
اليومى وهى شاردہ

سمر : ايه ده مالها دى ع الصبح مبوزه كده
ليه

ثم أدت فرضيتها هى الأخرى

حور بعد من أن انتهت من وردها اليومى :
ايه ده مش حته حلم هيخلينى سرحانه كده
لما أقوم اطلع همى ف اي حاجه واحط
مكياج

ثم لبست ووضعت مكياج هادئ ولكنه
جميل للغاية

عاد كل من حور وسمر إلى المنزل قبل
المغرب بدقائق وهما مرهقتان للغاية
بسبب المواصلات وزحمه المترو حنان : يلا
يا بنات صلوا على ما أحط الأكل أكيد
جعانين سمر : أه والله يا ماما هموت من
الجوع بسرعاااااه حور : ايه يا بنتى خرمتيلي
ودنى ، يلا يا ماما بسرعه...

سمر : ايه العسل ده يا حور حلو لوك
الميكب ده أوى ابقى علمهولى لما نرجع
حور : حاضر يا حبيبتي يلا بقي عشان
منتأخرش انتى عارفه النهارده مهم قد ايه

سمر : امممم عشان الدكتور يختارك من
ضمن اللى هيدر بهم ف المستشفى بتاعته
يعنى هههه

حور بحده : سمر ايه اللى انتى بتقوليه ده
عيب ع فكره وانا مبحبش أهزر في المواضيع
دى

سمر : خلاص ياختى انا اسفه مكنتش اقصد

حور : يلا يا ماما باى عشان متأخرى
وهنبقي نفطر في الجامعه

وحضنوا والدتهم وغادرو

حنان : ربنا معاكم يا حبايبي ويوقفلكو ولاد
الحلال

اما عند بطلنا يستيقظ يجد الفتاه عاريه
بحضنه ثم قام من ع السرير وقال بصوت
مرتفه وهو يخرج مال كثير من الكومود
ويلقيه عليها

مهاب : ادخل الحمام أخرج ملمحكيش هنا
يلاا

فزعت الفتاه جداً وحمدت ربها انه دلف الى
الحمام حتى ترتدى ملابسها وتخرج سليمه
من هذا المكان قبل قتلها على يد هذا
المغرور الثرى

ذهب مهاب إلى القصر

مهاب : ايه يا داده بابا صحى ولا لسه

انتصار : لسه يا دكتور هو ميعرفش ان
حضرتك نمت في الشقه اللى في المعادى

مهاب بلا مبالاه : ولو عرف يعنى ايه
المشكله عادى

انتصار : ربنا يهديك الحال يا بنى ، انا
هحضرك الفطار على ما تلبس

مهاب : لا أنا هروح أشوف أخبار الكليه على
طول انتى عارفه انى منتظم في مواعيدى

انتصار : ماشي يا دكتور

ثم ذهب إلى غرفه الملابس الملحقه بغرفته
ولبس كاجول ووضع من البرفان الغالى ذو
الماركة العالميه الذي يجذب جميع النساء
من جماله وقوته و لبس ساعته الروليكس
المصنوعه من بعض حبيبات الذهب وخرج
وأخذ العربيه الخاصه به ليشرح للطلبه
بعض المحاضرات ويأخذ عدد معين
للتدريب بالمشفي الخاص به

سمر : ايه العسل ده يا حور حلو لوك
الميكب ده أوى ابقى علمهولى لما نرجع حور
: حاضر يا حبيبتي يلا بقي عشان متأخرش
انتى عارفه النهارده مهم قد ايه سمر :
اممم عشان الدكتور يختارك من ضمن
الى هيدر بهم ف المستشفى بتاعته يعنى
هههه حور بحده : سمر ايه اللي ...

كل الأنظار كانت معلقه علي الفتاتين
وأكثرهم حور بمكياجها الجميل والرقيق ،
طبعاً مع بعض المعاكسات
وحور تخجل جداً ولكنها لم تعيرهم اهتمام
وجلسوا على سور وليس على الاستراحات
لإنهم مهما كبروا يتصرفوا كأطفال ويحبون
المرح

أنت لهم نغم وهى فرحه

نغم : يقولوا ع الدكتور الجديد صاحب
المستشفى مز جداً

حور : مز أي بلا نيله هو هيعملنا فيها حلو ،
احنا يهمنا الشرح والمستشفى وخلص
سمر : بس لما يبقى حلو يا حور أحلى ما
يبقى وحش بردو

حور : عادى شكله هيطلع قد جدى اصلاً؟
سمع حديثهم وهو يركن عربيته واغتاظ
بشده من هذه القصيره جداً بالنسبه له لا
شيئ

وأقسم بداخله انه سيريها من هذا الذي
بعمر جدها وليس جميل وسيكلفها بكثير
من الابحاث وسيأخذها مع فريق التدريب
ويتعبها بالعمل

ثم

نغم :- يلا يا بنات المحاضره هتبدأ وهو مش
بيدخل حد بعده وصارم جداً في شغله

قالتها نغم وهى تسرع بالخطى

ذهبت سمر خلفها

حور : طب انا هشتري ازازه مياه يا بنات
عشان لو عطشنا جوا وممكن المحاضره دى
تطول

سمر : اوك خلى بالك من نفسك

ذهبت حور لتشتري المياه ولكن صدمتها
عريبه في أثناء مرور الطريق والتوت رجلها
ووقعت واحمرت

ولكن لم تنتبه ولم تعطى لجرحها انتباه
وأخذت تؤنب السائق وهو قال لها ان يأخذها

على المستشفى وهى أبت حتى لا تتأخر
على المحاضره

" طبعاً تأخرت كثير بسبب الحادته دى
ومشيها البطيئ لإن رجلها وجعتها

أخذ ينظر بين الحضور ولكن لم يجدها
فتعصب بشده وبدأ بشرح المحاضره ،
سمر بهمش لنغم : حور تأخرت كده ليه أنا
قلقت عليها كل ده بتجيب مياه

نغم : مش عارفه والله يا سمر دلوقتى
تيجى ركزى انتى بس عشان ميفوتناش
حاجه ولو شفنا بنتكلم هيطرдна

في أثناء ذلك دلفت حور لقاعه المحاضره
وهى تدخل لأختها دون عيار الدكتور أي
اهميه

مهـاب : ايه انتى داخله زريبه ولا ايه اوقفى

هنا

قالها بصوت مرتفع جدا حتى ارتجفت حور

ولكنها لم تبين ذلك

حور : معلىش يا دكتور نسيت استأذن

واتأخرت شويه

ثم تحركت مره أخرى لتجلس لأن رجليها

أحمرت أكثر وبدأت تضعف وتتعب

لكن أوقفها صوته الجمهورى : هو أذنتلك

تدخلى

ثم وجه كلامه للطلبه : مش المفروض أن

دكتور محمد معرفكوا نظامى امبارح وانى

مبحبش حد يدخل بعدى ، وبتعصوا أوامرى

من أول يوم

قالها بغضب جامح

مهاب : وعشان كده عقابك النهارده هتقفي

هنا جنب الباب عبره لأى حد يتأخر

ذهبت حور تجاه الباب لتخرج نهائياً لأن

وجعها زاد ولم تتحمل أكثر ، ولو بقت سوف

تضرب هذا المغرور

مهاب : راحه فين أنا قولت جنب الباب وإلا

هشيلك كل المواد وتعيدى السنه

أقسمت حور بداخلها انها على حافه الانهيار

والبكاء ولكن سوف تتحمل لأجل تحقيق

أمنيه أباهها وكتمت بداخلها ووقفت وهو

يكمل شرح محاضرتة ولكنه يتابعها بعينيه

دون لفت انتباه أحد

سمر حزنت جداً على أختها ولكن ما باليد

حيله

حور لم تستطع تحمل وجعها أكثر من هذا
ووقعت مغشي عليها ، جرى مهاب عليها
ولكن انتبه لإنفعاله وأخذ يتباطأ مره أخرى
حتى لا يلفت الانتباه وجرت سمر على أختها
وهى تبكى

مهاب : المحاضره خلصت نكملها بكره
حملها ووضعها بسيارته الفخمه وجرت سمر
عليها وأجلست حور بحضنها في سياره مهاب
ولكن نغم لم تذهب معهم

--

متصل 1 : يا باشا حور عملت حادثه بالعربيه
قدام الجام..

متصل 2 : ايه حادثه ايه وازاي وهى عامله
ايه

متصل 1: استنی بس یا باشا اکمل کلامی
اهدی کده

متصل 2: اخلص یا حیوان اتکلم

متصل 1 : رجليها بس اللى اتجرحت واحنا
فكرنا الجرح بسيط عشان هى مشت عادى
راحت المحاضره واحنا قومنا بالواجب مع
السواق وبعد شويه خرجت من قاعه
المحاضره مغمى عليها وواحد شايهاا تقريباً
صاحبها في الكليه

متصل 2 : انت بتقول ايبيه ازای واحد
يشيلها واختها وصحابها فين ، وبعدين حور
عمرها ما تصاحب ولاد انت متأكد من
كلامك ده

متصل 1: فعلاً يا باشا مشوفتهاش مع ولاد
قبل كده بس هطقسلك واعرفلك مين اللي
كان شايلها ده

متصل 2 : خلى بالك منها بعد كده يا ابن ال
**** امال انا معين خمسه يراقبوها ازاي
وسيبوتوها تعمل حادثه ما انا مشغل معايا
بهايم

متصل 1 : يا باشا طب بعد أذن سيادتك
يعنى احنا عايزين حساب الاسبوع ده ،
شوف بقي هتحاسبنا ازاي وانت مش راضي
تخلينا نشوفك ولا نعرف اسمك حتى

متصل 2 : الحساب هبعتهولكو مع حليم
بالنسبه لإسمى وشكلى ف ده ميخصكوش
ف حاجه...ولا ايبويه

متصل 1: اللى تأمر بيه يا باشا ، بس يا باشا
ما لما انت بتحبها أوى كده روح اتجوزها
بتراقبها ليه ، ايه الغُلب ده

متصل 2: انت مالك يا بن ال *** انت تنفذ
اللى بقولك عليه وبس

ثم أغلق الخط وزفر بضيق من أجل محبوبته
وملاكه

ذهب مهاب للمشفى الخاص به وأمر أحد
الأطباء بعمل أشعه لرجلها الشمال حتى
يظهر اماكن الكسور ، لأنه فخصها بقاعه
المحاضره ووجد ان رجلها بها كسر ولم
يعرف من أين وهو فقط قال لها قفي

فاقت حور و جبست رجلها وتمت معالجتها
وكانت بحاله أفضل من الأول

اما سمر فذهبت خلف الدكتور ولحقته ولم
تعرف أتشكره على معالجه أختها وانه أتى بها
إلى هذه المشفى الضخمه أم تعنفه وتؤنبه
على ما فعله بأختها ولكن في الآخر شكرته
زوقاً منها لأنها تعرف ان البركان الذى
بالداخل لن يسكت وتأخذ حقها لأنها لا تترك
حقوقها وشرسه جداً

ذهبت بالداخل لتطمئن على حور
سمر : ألف سلامه يا حور قلقتينا عليكى
حور : قلقتينا ايه محدش يعرف غير انتى
اوعى تكونى قولتى ل ماما
سمر: لأ انا قصدى عليا انا ودكتور مهاب

حور : مين دكتور مهاب ده
مهاب وهو يدخل : أنا يا آنسه حور

حور بانفعال و غضب شديد : انت ايه اللى
جارك هنا كمان انت مش هتسيبنى إلا لما
تموتنى

مهاب وهو يحاول ضبط انفعاله حتى لا
يضره هذه الصغيره الجميله
مهاب : والله محدش قالك تتأخرى على
المحاضرى والكسر ده انتى جايه بيه من برا
اساسا متلزعجاش فى

حور : احم اه انا فعلاً عملت حادثه برا
وعشان كده كان ...

مهاب بانفعال وقلق : ايه حادثه ايه طب
انتى فىكى حاجه

حور و سمر باستغراب لتصرفه هذا

حور : لا انا كويسه اهو بس كان لازم اقعد
وحضرتك وقفتني عليها جامد وهي كانت
وجعاني

مهاب لام نفسه على تسرعه بالرد
مهاب : طب متتأخريش تاني وأظن اني
صلحت غلطى وجبتك مستشفي
متحلميش إنك تدخلها اصلاً

قالها مهاب ثم خرج دون ان يسمع ردها

حور : بنى آدم قليل الزوق ، مغرور عاااا

لم تعرف حور انه سمعها وابتسم بداخله
على كتله الجمال هذه

سمر : خلاص يا حور هو فعلا غلك بس أهو
صلح غلطته وجابلنا عربيه تحت توصلنا لحد
البيت كمان عشان رجلك

حور : مش هرکب عربيات من عند حد ،
عايزه يذلنا بيها مش هرکب وامشي يلا
نتمشي لحد المواصلات

سمر : نتمشي إزاي يا بنتى برجلک دى
وانتى عارفه المترو زحمه اوى ومش هتعرفي
ترکبي برجلک کده

حور حزنت جداً على قدرها هذا وتمنت لو
كان لديها سياره تذهب بها هى واختها ولكن
بالأخير هى حور محمود لن تتنازل عن
عنادها وكبريائها

_ استأذنت سمر من حور حتى تخبر دكتور
مهاب عن ما قالته حور ليتصرف ولكنها
بررت لحور السبب انها ستذهب لتشرب او
اذا كان يوجد دواء تشتريه ، اومأت لها حور

ظلت سمر شاردة وهى تمشي تفكر هل
سوف تغضب عليها حور ام لا وفي ذلك
الآناء خبطت في جسد مثل الحائط ردت
للحلف ووقعت وهو لم يتأثر

سمر : ايه يا حيوان انت مبتشوفش

....

لو عجبتيكو اعملوا فوت وكومنت وشجعوني
عشان توصل لناس كتير ودعموني ؟ يارب
تعجبكو ؟

سمر : ايه يا حيوان انت مبشوفش

ادهم : حيوان مين يا زباله أنتى ما تحترمى
نفسك

سمر : انا زباله يا حقير ، انت اللى خبّطت فيا
ووقعتنى وأنا مش هسمحك تشتمنى
كمان ده انت قليل الادب اوى وعايذ تنربي
أدهم سرح في جمالها ولم يسمع أى كلمه
مما قالتة وظل شارد بها حتى فاق على
صوتها العالى مره أخرى

سمر: ما ترد یا زفت ساکت لیه ولا عشان
مش لاقی رد

ادهم : واللّٰه يا بتاعه انتی لو ما مشیتی من
قدامی دلوقتی لأكون فعصك برجلی انتی
مش شایفه حجمك ولا ایه

سمر : تفعصنى انا !!! فين مدير المستشفى
دى او أي حد مسئول ، انا هسجنك على
كلامك ده انا هعمل فيك محضر

ادھم : ہہہہ یا مدیر تعال یا مدیر ہہہ

مهاب أتي لهم : ايه صوتكو عالي ليه انتو في
مستشفى راقيه ولا ايه يا دكتور ادهم ولا ايه
انسه ..!

سمر : سمر يا دكتور اسمى سمر

مهاب : ولا ايه يا انس سمر

سمر : بس هو مين ده اللى دكتور ، ده شكل
دكتور

ادهم : بت انتى احترمى نفسك

مهال بصوت اهتزت له جدران المشفى
حتى ارتجفت سمر وادهم

: هو انا مش واقف ولا ايبويه

مهاب بعد ان هدأ : فيه ايه يا انس سمر

سمر : حور بتعاند ومش عايزه تركب العربيه
اللى حضرتك مخليها مستنيانا تحت

مهاب بداخله أقسم انه سيحطم عنادها
وكبرياتها هذا

وقال : احم طب أدهم انت هتدخل تعمل
نفسك بتكشف عليها وبالصدفه كأنك رايح
عند المنطقه بتاعتهم وتوصلهم انت
جاءت لتعترض سمر ولكن اوقفها صوت
ادهم عندما قال : موافق

وأخذ من سمر العنوان ورتبوا خطتهم وهما
مش طايقين بعض بس عشان خاطر اختها
استحملت وهو عشان يعرف عنوان بيتها
وبالفعل نجحت الخطه وأوصل ادهم كلا من
سمر وهور شقتهم

‘-----‘

متصل 1: يا باشا اللي كان شايل حور دخلها
مستشفى بتاعت سمير المحمدى وطلع هو

ثم أغلق الخط

متصل 2 : مهاب رجع تانى ، أكيد عشان
ينتقم انا بقيت خايف على حور وسمر أكثر ،
لازم ابقي على تواصل معاها

حنان وهى تفتح باب شقتها : يلههههوى
مالم يا بنتى ايه اللى حصلك

حور : اهدى يا ماما انا كويسه قدامك اهو

سمر : ماهى زى القرده قدامك اهى احجه
هى دى بيحصلها حاجه هههه

حور : هههه جزمه

سمر : حور يا مامت وقعت من ع المدرج

وهى خارجه والدكتور قال لازم رجليها

تتجسس عشان فيها كسر بسيط ومجرد
وقت وهتبقى كويسه

حنان : تانى يوم كليه وعملتى كده امال آخر
السنه هتطلعى عامله ازاي ، ادخلى
استريحي يا مغلباني ، ربنا يهديلكو الحال
حور : الحمد لله انها جت لحد كده يا ماما
حنان : مش هتروحي الكليه تانى لحد م
رجلك تخف

حور : ليه بس يا زومل

حنان : زومل مين

حور : زميل يعنى [؟] ، بحاول أفك من الجو
الحمضان بتاعكو ده

حنان : بت !! انتی جیتی سنتین بس هنا
واتعلمتی کلام الشوارع ده کله ، شوفي اختک
سمر رقیقه ازای خلیکی زیها

حور: مين دى اللى رقيقه تفى من بوقك يا
حجه ، مشوفتيهاش قالت ايه للواد اللى
وصلنا بالعربيه ، تهزيق طول الطريق

سمر: علیا الطلاق ابدًا ، ده هو اللي عايز
يتدري

حور: طلاقى على طلاقك انتى اللى عايزه
تتدري

حنان : دماا اگی ااه هتموتونی ناقصه عمر ؛
یا خساره تربیتی فیکو

ايه الكلام الأوفر اللى انتو بتقولوه ده اشحال
كنتو متدربين فى قليل زمان

حور : بس تصدقي يا ام سمر الجو ده احسن
من جو القليل

حنان بتقلع الشبشب عشان تحدف بيه حور
: بقيت ام سمر كمان

لا والله لاريكي من اول وجديد

جرت حور للداخل تحت ضحكها هي وسمر

اما ادهم فضل يفكر ليه مهاب كان مهتم
بحور كده رغم انه بيحتقر وبيكره جنس حواء
وكان حابب يتأكد من شكوكه

وشرد بسمر وجمالها وقرر بتسليه بسمر
ومعاندتها

حنان : يلا يا بنات حطيت الأكل ، يلا عشان
تاكلو

حور : انا جيپيت

سمر: بس انتی یا سمر هتعملی ایه فی
الکلیه کده

حور بلا مبالاہ : ہروح

حنان : انا قولت مفیش مروح

حور: بصراحه يا ماما انا عايزه اكلمك في
موضوع كده

حنان موضوع ایه

حور: انا هکلم شادی

حنان بصراخ : ایییییه شایاااااادی !!

سمر : شاادی !

.....

مهاب ؟

مهاب ؟-----

شادی ؟

ادهم ؟

ادهم ؟

الاحداث وكل-----

حاجه هتبدأ تبان في الفصول الجايه بقي
واللى هيظهر فيها حقايق كتير وأحداث
حلوه ووحشه وتشويق أكثر

الاحداث وكل حاجه هتبدأ تبان في الفصول الجايه بقي واللى هيظهر فيها حقايق كتير وأحداث حلوه ووحشه وتشويق أكثر

حور: هکلم شادی

حنان بصرااخ : ايه شالالادی !!

سمر: شادی؟!

حنان : انتی عارفه لو جیبتی سیرتھم علی
لسانک تانی یا حور مش عارفه هعمل فیکی
ابہ

حور: یا ماما شادی هو اللى مربینی وهو
ملوش ذنب فی ای حاجه

حنان : انا عارفه انك روحك في شادی لِن
كان بیجبلک لعب وهدایا وهو اللى رباکى
بس مهما كان هو غلط لما مشى ورا خالتک

حور : انا عارفه انه غلط وانهم مكنش ينفع
يسيبوني في الظروف دي من ساعه موتت
بابا الله يرحمه ، بس انا بجد تعبت وهو
وحشنى اوى ☹

حنان : يا حور لو خالتك عرفت انك كلمتى
شادى او شافك هيحصل مشاكل احنا في
غنى عنها يا بنتى

حور : متخفيش يا ماما انشاء الله مش
هتعرف ، هكلمه بقي واخليه يودينى
الجامعه كل يوم بعربيته عشان رجلى وكده
كده الشركه بتاعته قريبه من جامعته

حنان : طب وانتى ايه رأيك يا سمر

سمر : ماما انا مش بطيق شادى من زمان
واستحاله ارواح معاهم ، حور تروح معاه وانا
هروح مواصلات عادى

حنان : مینفعش تسیبی اختك لوحدها

حور : لوحدی ازای یا ماما وشادی هیكون
معایا ، خلاص یا سمر روجی انتی لوحك
وانا هر وح مع قلبی .. ق ق قصدی شادی
حنان : ربنا یعدی الأيام دی علی خیر بقی

عند مهاب قاعد في مكتبه سرحان سرحان
في حور لما كان شايها وفي نفس الوقت
قلقان عليها

دخل أدهم عشان يتأكد من حاجه
ادهم : ايه يا بيبو سرحان في ايه مش
عاويدك

مهاب : وصلتهم ولا لا

ادهم : اه وصلتهم بس الزفته اللى اسمها
سمر دى مبطلتش شتيمه طول الطريق
والله لأندمها

بس اللى رجليها متجيسه دى ايه حته
صاروخ كده ماشي ع الأرض

مهاب تغيرت ملامح وجهه وغضب بشده :
احترم نفسك واطلع برا يلا ورايا شغل

ادهم اتأكد من شكوكه وان فعلاً مهاب بدأ
يحس شويه وقلبه يتفتح لواحد

اما مهاب فضل يلعن في حور وجمالها وعلى
تفكيره بها وحاول يشغل نفسه بأى شئ
غير حور التى استولت على تفكيره من أول
يوم رآها به

انهك نفسك بالعمليات حتى منتصف الليل
ثم ذهب للنادى الليلى لكى لا يفكر بحور ،
ويفعل ما حرمه الله

حور : الو ازيك يا شوشو

شادى أخذ قلبه يدق بعنف من صوتها الذي
اشتاق له : شوشو مين يا زفته انتى اسمى
شادى

حور : وحشتنى اوى اوى والله ههههه

شادى قلبه دق جامد : احم بس عشان
بتكسف

حور : انت بتتكسف ده من امتا

شادى : عايزه ايه يا حوريتى متحوريش عليا
ههه

حور : مشكلتك انك حافظنى

شادى : امممم شايفه ان دى مشكله يعنى

حور : لا طبعاً انت اقرب صاحب ليا واقرب
ليا من سمر كمان وانت عارف كده ، بس من
ساعه تانيه ثانوى وموت بابا وانت مبقتش
تيجى عندنا والشركه وخدامك مننا

شادى : انتى عارفه بابا موصينى على
الشركه الصغيره دى يا حور وان اكبرها ، الله
يرحمه بقي

حور بزعل : يعنى الشركه اهم منى أوى كده
ولا عشان مامتك محزره عليك متجيش
عندنا

شادى : انتى أهم حاجه في حياتى يا حور وأنا
الى مربيكى وكنت بهتم بيكى أكثر من
خواتى وسمر

حور : اه عشان كده طالعالك بتاعت مشاكل
ومصايب

شادی : هتفضلی لمضه مش هتتغیری

حور : لیه بس یا شبح ما انا کیوت اهو

شادی : شبح !!

حور : اه یا رایق

شادی : رایق !!

حور : ایه یا عمهم فیه ایه

شادی : نههاار اسود مین معایا ، حور ایه

الكلام ده یخربیتك اتغیرتی اوی؟

حور : لا ولسه ده انا هبهرک

شادی : اکثر من کده !

حور : اومال يا زمیلی انت لسه شوفت
حاجه

شادی : زمیلی ! لا خلاص انا اتأكدت انك
اتغيرتی فعلا؟

حور : طب كنت عايزاك تودینی الكلیه كل
يوم لحد ما افك الجبس بما انك اخويا وابويا
اللى مربینی بقي

شادی بدهشه : رجلك اتجیست من ایه !

حوی : مفیث عربیه خبطتنی قدام الجامعه

شادی : ماشي يا حبتی عنیا لیکی أهم
حاجه راحتك

حور : حبیبي يا شادی اقسم بالله؟؟

شادی قلبه دق بعنف من هذا الكلام من
هذه المجنونه التي تقوله بهزار ، هي تعتبره
اخوها ووالدها ولكن هو يعتبرها كل حياته
حور : باى بقي يا شوشو هستناك الصبح
شادی : يا بنتا لللل اياك اسمعك بتقولى
شوشو دى تانى ، هنتقم منك بكره بسبب
الكلمه دى

حور : وانا مستنيه انتقامك يا قلبي باى؟

شادی : ماشي حبيبي باى

سمر أخذت تفكر في هذا المدعو دكتور ادهم
وتمنت لو الكلمته على وجهه على هذه
الطريقه التي حدثها بها وتمنت لو تراه مره
اخرى حتى تأخذ حقها منه وتتلاعب به ثم

أخذت الفون وصورت رجل حور ونشرتها
على الانستجرام بأن يدعو لأختها ، و سمعت
بعض الفيديو عن المكياج لكي تتقنه مثل
حوربعد عديد من الفيديو للميكب
ارتيست نامت

في صباح اليوم التالي استيقظ شادي بنشاط
غير عاده كل يوم حتى استغربت والدته
المتكبره المغروره بذلك وطلبت من الخادمه
ان تحضر لحه الافطار ولكنه أبي ان يفطر
شادي : لا يا ماما انا هفطر مع حو...ح ح ح
حليم هفطر مع حليم في المكتب ، باي

سميه : ماشي يا حبيبي خلى بالك من
نفسك انا هصحى خواتك وبعدين اروح
النادى

استيقظ مهاب في شقه المعادى وجانبه
عاهره من اللتان يسهران في النوادى الليليه ،

_ هى مين حور دى يا مهاب

مهاب استغرب جداً من سؤالها : مين حور
وليه بتسأل كده

_ اصل انت طول اليل تنادينى بأسمها

مهاب غضب بشده وكأن شياطين العالم
ظهرت امامه : طب قومى يلا غورى من هنا
لما احتاجك هبقي اتصل بيكى غووووورى

ارتعبت بشده ثم لبست ملابسها التي لا
تسمى ملابس على الاطلاق وانطلقت
للخارج مسرعه

اما مهاب فاستحم ولبس ملابس الكاجول
الأنيقه كالعادة ثم ذهب للجامعه مباشرةً
دون ان يذهب للقصر

ادهم استنى سمر على أول الشارع وأول ما
لقاها نازله لوحدها بعد شويه وبعدين فضل
يزمرلها كأنه شافها صدفه

ادهم : انسه سمر رايحه فين

سمر : اصطحبنا على الصبح ، ادام
اصطبحت بوشك يبقي اليوم هيبقي زفت
انشاء الله

ادهم : والله انتى ما تستاهلى تركبى عربيه

زى دى اصلا أخرك عربيه كارو

سمر : امممم شكلك ناوى نكد ع الصبح ،

تمام وانا مستعده ، مفيش مانع من شويه

تسليه ع الصبح

ثم ركبت بجانبه ورزعت باب العربيه بشده

سمر: عايزه اسألك سؤال

ادهم : اسألى

سمر : انت مصدق نفسك انك دكتور ؟

ادهم : بصراحه مش مصدق ، بس انتى

شايفانى اليق فى ايه يعنى

ثم غمز لها

سمر : زبانا

....._

ذهب شادی لیأخذ حور من بیتها ولكن ذهب
قبل معاد الکلیه بساعه حتى یسلم علی
خالته (وطبعاً سمر کانت خرجت لأنها ع
اساس هتروح مواصلات وهتاخذ منها وقت
(طرق عده طرقاً علی باب الشقه وحزن
جداً علی حالتهم هذه ولا یعرف یساعدهم
بسبب والدته اخذ یلعن والدته

فتحت له حنان واحتضنته بشده

حنان : شادی یانهار ابیض واحسنی یا واد

شادی : واللّه یا خالتو انتی اللى وحشانی
جداً

حنان : خلاص هتفطر معنا النهارده بقى

شادی : انا جای عشان افطر اصلاً؟

حنان : خلاص ادخل صحن حور على ما
احضره

شادی دخل اوضه حور وقفل الباب وراه)
لإن حور بتكره يكون الباب مفتوح زيناا كلنا
هههه وعارف انها مش هتزعل منه لإن هو
اللى مربيها ومتعودين على كده)

شادی سرح في جمالها الطفولي وهى نايمه
ببجامه كات وهوت شورت وقلبه دق جامد
وللحظه حس انه مش هيسيطر على نفسه
فحاول يفعل أى شىء يخرجها مما هو فين
ثم ربط شعر حور الطويل في السرير من
خلفها

وقال في داخله : عمرى ما هسيب حد غيرى
ياخد الجمال ده كله منى انتى هتبقي
بتاعتى يا حور قريب وقريب اوى كمان

افاق من شروده وأيقظها ورجع خطوتين
للخلف استيقظت حور وأول ما رأت شادی
افاقت سريعاً لتحتضنه لكنها ارتدت للخلف
بسبب شعرها المربوط وصوتت : عااااا حرام
عليك يا مفتری اول يوم ومقلب يا رخم
فکلی شعری یلا واللہ لاوریك یا شوشو
شادی : مدام فیها شوشو یبقی خلاص مش
هفکک

حور : هزعل منك اهئ اهئ

شادی : لا وانا مقدرش علی زعل حبیبتی

ثم فکلها شعرها

حور : وحشتنی أوی یا شادی کل دی غیبه

تغیبها عنی

وأخذت تبکی بشده

شادی : طب تعالى في حضنى الأول ادام
واحشك اوى كدن

حور احتضنته بشده واخذت تبكى أكثر

شادی حضنها بشده لدرجه انه كان يريد ان
يدخلها بين أضلعه

حور بداخلها : أخيراً رجعت أشوفك تانى يا
شادی انت متعرفش انا بحبك قد ايه بس
للاسف انت بتحبنى زى أختك

.....

الصوره اللى فوق شادی 2

لو الروايه عجبتكو خلو صحابكو يقرأوها
وشجعوني عشان أكمل؟

عشان لو فضلت كده مش هكتب تانى؟

الحلقه السادسه :- (عشقت متملك)
للكاتبه *وفاء مطر*

شادی احتضنها بشده لدرجه وكأنها
سيدخلها بين أضلعه ويشم رائحه شعرها
التي تثيره حد الجنون

شادی : هاا يلا بقي البسي عشان نفطر
ونروح الجامعه وبعدين أخذك أوريكي
الشركه بعد م كبرت واحلوت زيك كده؟؟

حور : اعتبر دى معاكسه ! اممم اشطاً
اطلع يلا واقفل الباب تانى عشان أغير

شادی : لیه ما تغیری قدامی ما انا اللی

مربیکی وکنت بغيرك زمان؟

حور : اطلع یا سافل یلاا

واکتسی وجهها حمرة وازدادت جمالها وأراد
ان يأكلها هی لا الفطار بجمالها هذا . ثم خرج

ادت حور صلاتها ثم ارتدت فستان جميل
ورقيق للغاية ولكنه قصير جداً لتثير غیرة

شادی

ووضعت مكياج خفيف من الروج والمسکرة

فقط وترکت لشعرها العنان (مش کل

البنات اللی مش محجبه او بتلبس قصیر

مش بتصلی) صدم شادی من جمالها

الرقیق هذا ولكن عينیه أحمرت بمجرد انه

تخیل أن غیره رأها هكذا : إيه اللی انتی

لبساها ده ادخلی غیری الزفت ده بسرعه

ح...

ووضعت مكياج خفيف من الروج والمسكـره

فقط وتركت لشعرها العنان

(مش كل البنات اللی مش محبـه او

بتلبس قصیر مش بتصلی)

صدم شادی من جمالها الرقيق هذا ولكن

عينیه أحمرت بمجرد انه تخيل أن غيره رآها

هكذا : ایه اللی انتی لبساها ده ادخلی غیری

الزفت ده بسرعه

حور : یعنی وحش ؟

شادی : لا حلو أوى ودى المشكله ، بس

قصیر وانا مش هسيبك تخرجی معایا كده

حور : امممم لیه بتغير علیا

شادی : آ آ آ لا ...بس مینفعش تدخلی

الشركه معايا كده وفيها شباب كتير

حور بفرحه داخله لإنه يغير عليها : خلاص

ماشي آخر مره يا شوشو صدقنى

شادی : حووووور

حور : خلاص يا عم انت هتاكلنى ، اخر مره

يا شادی بقي الله

شادی : حور قسماً بالله لو مدخلتى تغيرى

الزفت ده ليكون ليا تصرف مش هيعجبك

ابداً

ثم أمسك يديها وسحبها خلفه وأدخلها

الغرفه : دقيقه واحده هستناكى بره تكونى

غيرتى الزفت اللى انتى لبساها ده فاهاهمه

قالها بصراخ

حور ارتعبت بشده من نبرته ولم ترد عليه

شادی : ردی علیاا فاهمه

حور بعناد : لا مش فاهمه

شادی : حور خلی الیوم ده یعدی علی خیر

ومتخلنیش أعلی صوتی أكثر من كده عشان

طنط ..والله لو مغیرتیه دلوقت لأكون

مغیرهولك انا ..ها أي رأيك

حور : لا لا اا خلاص هغیر حالاً اهو انا اصلاً

غیرت

شادی : عرفت انا نقطه ضعفك كده ،

هستعملها دیمّاً عشان تسمعی كلامی^[2]

حور بكسوف : افطر علی م أغیر ي رخم

* في العربية عند ادهم وسمر *

سمر : زیباااااا

ادهم امسكها من شعرها بشده حتى
اصدرت تأوه منها : انا ساكتك من امبارح
بس قسماً بالله لو معدلتى نفسك معايا
لاكون عادلك بنفسى

سمر: خ خ خلاص سیبنی انت بتوجعنی ع
فکره

ادهم: ایوه کده زی الشاطره تحترمی نفسک
حتک قرف فیکى وف الاشکال اللى زیک

سمر بیکاء : نزلنی لو سمحت

ادھم : بتعیتی لیه دلوقت

سمر بصراخ : بقولك نزلنى انت كمان غبي
ومتفهمش يا

أخذ شفتيها في قبله قاسيه ويديه تشتد
على شعرها ليقربها له أكثر وهي تضربه
بيدها على صدره حتى يبتعد عنها ولكن هي
مثل النمله تماماً بالنسبه له ، أخذ يعض في
شفاهها حتى أدمت وهو يلعن جمالها بداخله
...يقربها أكثر وأكثر يد تشد على شعرها
ويده الأخرى تشد على خصرها ليقربها له
تركهااا لحاجتها للهواء فقط وأخذا يتنفسان
بصوت عالي وقلوبهم مضطربه
بعد أن هدأ ادهم : هااا كنتى بتقولى أيه عايزه
تنزلى ؟

سمر وهي تبكى لا ترد من كثرة الاحراج واذا
ردت سوف يقبلها مرة أخرى ف قررت أن
تصمت حتى تذهب للكلية بخير

ادهم : ايوه كده شاطره بتسمعى الكلام اهو

ثم قاد السيّاره للذهاب للجامعه

* حور وشادى *

بعد أن غيرت حور فستانها وارتدت فستان
محتشم ولكنه في غايه الجمال وأظهرها مثل
الملكه

شادى : العسل ده كله بنت خالتو

حور : يعنى القمر ده اللى ابن خالتو

أخبر حنان أنه سيأخذ حور للشركه وسيجلبها
المنزل في المساء

وافقت حنان لأنها ترى أن حور بأمان مع
شادى

* في العربيه *

شادی : حور انتی حلوه اوی علی فکره

حور : اممم عارفه ع فکره

شادی : یا عم الوائق انت

حور : لیه مکنتش بتسأل عنی یا شادی

ومش معبرنی ولا كأنك كنت مربینی

وسیبتنی فی اسوء الظروف لوحدی

شادی : هتعرفی الاجابه بعدین بس اللی

عايزك تعرفیه دلوقت انی مسبتکیش لحظه

وكنت بظمن علیکی ثم حاول أن یغیر

الموضوع

وقال : أی رأیک یا عم الشبح انت نروح

نتفسح ونخلع من الکلیه دی

حور : اه عشان ماما تعلقنی وهتسأل سمر

علیا

شادی : خلاص هستناکی تخلصی

المحاضره ونخرج سوا

شادی : انتی اهم من الشغل

حور : وصلنااا

(جت تنزل معرفتش راح فتحلها باب
العربيه وسندها) في هذا الوقت كان مهاب
يركن سيارته وأخذ يتابع المشهد وصدم
عندما رأي شادی أكبر صديق الذی اصبح
اکبر عدو له

شادی : معرفش جیتی لیه ادام رجلك
وجعاکی

حور : العلم بقي يا باشا؟

شادی : ایه رأیک لو عملت حرکه مجنونه
دلوقت

_ زی ایه

_ زی کده

ثم حملها كالعروس وهى تضحك بشده
وخجل في نفس الوقت : ههههه شادی یا
مجنون نزلنى

ثم دفنت وجهها في رقبته

شادی : ایوه مجنون ومش هسيبك غير لما
ادخلك جوه

حور : یا شادی الناس بتبص علينا نزلنى ، لو
حد من الدكاتره شافنى هيرفدونى من الكليه
دى

شادی : محدش يقدر ، انتى عارفه انه بأمر
منى ممكن أهد الكليه دى

حور : یا جدع مش للدرجادی يعنى؟

دخلنى بقي بسرعه والنبي هموت م

الكسوف 7

أخذت انفاسها الساخنه تلفح في عنقه بشده

وهو قلبه يدق بعنف

_ كل هذا تحت انظار مهاب الذي عينيه

احمرت بشده من كثرت الغضب ودخل الى

المحاضره سريعاً حتى لا يدخل بها هذا

المعتهوه هكذا ، رأي شادى ان مهاب دخل

القاعه واضطر أن ينزل حور على باب قاعه

المحاضره ثم اتت سمر : يلا يا حور اسندك

وادخلك

شادى : ازيك يا سمر

سمر باقتضاب : اهلا

ادهم ذهب سريعا للمشفي لأنه لم يجئ
لرؤيه مهاب او ان يعطى له شيء ، فقط كان
يريد اغاظه سمر وتوصيلها

--

دلفت حور و سمر القاعه وسمح لهم
بالدخول بسبب رجلها وأخذ بالشرح وكانت
حور شاردة بشادى وحضنه وكل شئ به
انتبه مهاب لها واستنتج انها تفكر في هذا
المعتوه الشيطان الذي بالخارج واغتاظ
بشده وقرر الانتقام منها وطلب منها أن
تنتظر بعد المحاضره ليلقنها درساً صغيره ،
استغربت حور بشده ولكن لتنتظر
انتهت المحاضره وخرج جميع من بها إلا
سمر وحور

مهاب : انا قولت حور بس

سمر : ما انا اختها يا دكتور وعشان رجلاها

حضرتك عارف

مهاب : اختها ولا مش اختها انا قولت

حووووور بسسس

فزعت سمر : طب حور انا هستناكى برا

قال لها : اعملى بحث عن *****

ويجىلى بكرة وده بتاع اعمال السنه واذا

كنت هختارك في الفريق اللي هيتدرب ولا لا ،

البحث لو مجاش بكرة اعتبري الفرصه

ضاعت من ايدك

حور : ازاي بس يا دكتور هعمل كله ده

النهارده وبعدين ده صعب اوى وصعب

اخلاصه النهارده

مهاب : صعب ازای ، امال داخله کلیه طب
لیه فکراها لعب عیاااااا

حور: اشمعنا انا بس اللي اعمله الدفعه
كبيره اهي

مهاب : اللی انا قولته یتنفذ هو انتی
هتعرفینی شغلی ولا ایه غوری یلاا...وتانی
مره الاحضان والحجات دی متحصلش فی
الجامعه فیه حاجه اسمها شقق

حور بصراخ : شقق ! تصدق انك واحد مش
محترم وأنا مش هبرلك أي حاجه وخليك
واخذ الفكره دى عنى عادى عشان انت
متهمينش اصلاً

مهاب أمسك يد حور يضغط عليها
 بشششده أَلمت حور وجاءت لتضربه بيدها
 الحرة فأمسكها قبل أن تلمسه ولوا الاثنین

....._

ارهقنى عشق طفله ...الكاتبه وفاء مطر ..

★***★

حور جرت وحضنت شادى جامد وهى
بتعيط وقالته

_ شادى شوفت عمل معايا ايه ، انا عايزه
حقي

شادى لا يعرف أيتها حور ام يهدأ نفسه

شادى : حور أخرجى استنينى ف العربيه انا
جاي وراكى

ثم نظر بتحدى لمهاب ومهاب ايضاً ينظر له
بتحدى أكثر

خرجت حور وهى لا تقوى على المشى

شادی : یااااه مهاب باشا تانی هههه واضح

ان الزمن مصر إننا نتقابل ونتخانق

مهاب بثقه : وانا اللي بفوز ديماً

شادی بغل : تفوز بأى حاجه إلا حبيبتى

مهاب بعد أن سمع كلمة حبيبتى غضب

ولم يسيطر على غضبه ثم ألكم شادی عده

لكمات وهو محترف بذلك

مهاب : زمان أنا سيبتك تفوز وتتسلى ب

بفاطمه عشان مكنتش بحبها لكن دلوقت لا

يمكن أسيبك تتسلى بحور

شادی : حور عمرك ما هتقدر تبعدنى عنها

لأنها وببساطه بنت خالتى

مهاب : هنشوف مين هيفوز بحبها وده
تحدى زى بتاع زمان وهتخسر يا شادى

شادى بغضب : اياك تقربلها يا مهاب
ايااااك ، حور بتاعتى انا وبس

وأخذ يضرب مهاب والغضب عماه وكلاً
منهما يضرب الآخر

مهاب وهو يتنفس بشده : مفكر إن حور لما
تعرف إنك تبع المافيا هتحبك ؟!

شادى : محدش يعرف الحكايه دى غيرك
ولو حور عرفت صدقنى انت كمان هتكون
خسران لإن وقتها انا هقولها ان انت رئيس
المافيا نفسه وشوف هى هتعمل ايه بقى
وهتتفضح ازاي

ثم خرج من القاعه وبداخله غضب وحقد
شديد من مهاب

اما مهاب بحاله لا يفرق كثيراً عن شادی
ووغضب بشده وكأنه برکان نائر علی وشک
الانفجار

ارتعب مهاب علی حور اذا عرفت فهذا
يشکل خطر علی حياتها من الرؤساء ف
المافيا الأمريکیه

ذهب شادی وأمسک حور من ذراعها بشده
وادخلها السياره

شادی بصراخ : ايه اللى یخلیکی تستنى
جوه لوحدهک

حور تبکی ولا ترد

شادی : حور ردی علیا|||

حور بیکاء : هو طلب منى بحث اودیھوله

بكره عشان يشغلنى فى المستشفى

مكنتش اعرف انه واطى اوى كده؟

شادى بغل : مهاب الكلب واللہ لأوریه

حور : هو انت تعرفه يا شادى

شادى : هاللا بس اللی عمله معاکى

النهارده یعنى

حور : شادى معلش مش هعرف اروح

معاک الشکره النهارده روحنى عشان

اعصاي تعبانہ والحق اعمل البحث

شادى : ماشى يا حوریتى مش هضغط

علیکى کفايا اللی انتى فيه

ثم أوصلها الشقه

شادی وهو في طريقه للشركه رأى فتاه أقل
مايقال عنها ملااك ولكن لحظه ، ما هذه
الملابس التى ترتديها يا الله ايعقل أن يكون
هذا الجمال بلا مأوى

شادی بعد أن نزل من السياره : يا صغونه
فيه ايه ، فيكى حاجه

البنت : صغونه فى عينك انا عندى 18 سنه

شادی ببلايه : هااا 18 سنه ازاي ، انتى
عامله زى الطفله

البنت : انت اللى عجوز

شادی بضحك : عجوز؟ ، عندى 30 سنه
يخربيتك

المهم ، فيه ايه ممكن اساعدك بحاجه

البنّت ببكاء : انا لسه خارجّه من الملجأ من
يومين ومش لاقيه مكان اروح فيه والشباب
طمعانيين فيا

شادی بخت : طب انا عندي شقه غير
الفلا اللي ساكن فيها هقععدك فيها واللى
تحتاجيه هجبهولك قومي يلا

فريده : اثق فيك ازاي بس اهئ اهئ

شادی : انتي شايفه شكلی وعربياتي ، يعنى
لو عايز واحد هيكون قدامى عشره مش
مستنيكى انتي يعنى

أحست بصدق في كلامه وذهبت معه

* فريده 18 سنه ويومين ، لا تعرف اذا كان
لديها عائله او لأ فهي جاءت هذه الحياه وهى
في الملجأ ، طولها 155 ، عنيده ولديها كبرياء

برغم ظروفها هذه ولا تسمح لأحد أنت
يتحكم بها وتقرأ في علم النفس كثيراً

ادھم : مہاااب

مهاب : ايه يا حيوان انت مبتخبطش على
الباب ليه

ادھم : هو عمری خبطت علی الباب ؟

مهاب : لا^ء

ادھم : امال ایہ بقی ، ہخبط لیہ

مهاب : تصدق انك رخم وبارد

ادھم : بالله بس متجیش سیرہ البرود دہ

أنت أبرد واحد في العالم

المهم جاك كلمنى وييقولى مهاب لازم يجى
الاسبوع ده عشان فيه شحنة اسلحه عايزين

نحط ایدنا علیها بدون مقابل ومحدث
هیعرف یعملها غیرک

مهاب : طب ما تروح إنت ، انا لسه راجع من
سویسرا وعملت عملیات کثیر

ادهم : یا مهاب افهم ، انت لازم تروح الشحنة
دی ، لإن بعدها فيه اجتماع لكل رؤساء
المافيا فی العالم وانت من ضمنهم طبعا ،
وهیشیلوا ناس ویعینوا ناس

مهاب : اممم حیث کده بقي لأ ده انا لازم
اروح عشان حد کده میاخذش مکانی

ادهم بشک : انت تقصد حد معین بکلامک

ده

مهاب : اه ، شااادی

ادهم : یااااه ، ایه الی فکرت بیه دلوقت ..انا

سمعت انه فی مصر من شهر وشکله

بیخطط لحاجه کبیره

مهاب : اعرقلی هو بیخطط ل ایه واخباره

تبقی عندی اول بأول

ادهم : تمام یلا انا خارج بای

جلست حور علی سریر و سمر علی السریر

المقابل

کلاً منهما سرحان فی القبله

حور فی نفسها : رغم انی مبحهوش وبکرهه

إلا ان قلبي دق اوی أول ما باسنی حسیت

إن قلبي هیطلع من مکانه ...بس ده حیوان

ازای یعمل کده واللّه لأوریک یا مهاب

ماااشی استنی علیا بس

سمر فی بالها : یا ادهم یا بن الانا تشدنی
من شعری وتبوسنی وتقل من کرامتی کده
، مکنتش أطلع عفاریتی علیک مبقاش أنا
سمر ثم ابتسمت بشر وتخطط للمقابل
التي ستفعلها به ☞

شادی أدخلها شقه خاصه به فی المعادی
شادی : هاا ایه رأیک مکنتیش تحلمی بیها
اهو

فریده : شکراً جداً لیک هو حضرتک اسمک
ایه

شادی : اسمی شادی یا ستی وانتِ بقی
اسمک ایه

فریده : فریده

شادی : ماشی یا فري ادخلی خدی شاور
 علی ما أطلب أكل ، هتلاقى فيه هدم بناتی
 کتیر جداً فی الدولاب خدی اللى انتی عایزه
 فريده استغربت بشده وقالت : هو فيه حد
 ساکن هنا او حضرتک متجوز

شادی : لا مش متجوز و مترغیش کتیر

فریدہ : اووف حاضر

دلقت فريده للحمام ولم تعرف كيف تفتح
المياه في البانيو لأنها وبكل بساطه تربت في
ملجأ من صغرها منذ كان عمرها 5 سنوات
!

فریده : شایااااااااااااااااادی ، مش عارفه

اشغل المياه

ضحك شادی بشده وهى حرجت وتلون
وجهها بالحمرة هو رأى حمرة وجهها رغم
تلوثة

شادی دلف الحمام وشغل المياه نزلت
عليهما هما الاثنين

هى نظرت فى وجهه الوسيم الرجولى ف آن
واحد وقلبها متضطرب لا تعرف لماذا ، أهذا
لقربه ام لسبب آخر؟

اما هو فسرح فى جمالها وأحس بشئ
اتجاهها ولكن تذكر حور وخرج مسرعاً

شادی لنفسه : ايه يا شادی هتخون حور ولا
ايه ، دى بنت زى أى بنت عادى متخليش
حاجه تأثر عليك

فریده لنفسها : ايه اللى حصل ده ينهار
أبيض

ووضعت يدها على قلبها من شده اضطرابه
ودقاته وأكملت استحمامها

...بعد ساعه دق على الباب

شادی : ايه يا بت انتى موقى ولا ايه

فريده بضحك : لأ المياہ حلوه اوى

شادی : لا والله ، طب اخلصى الأكل وصل

اهو عشان ناكل قبل ما يبرد

خرج شادی ليستقبل رجل الدليفرى ويأخذ
منه الأكل

فريده تذكرت أنها لم تأخذ أى ملابس معها

من الدولاب ولفت الفوطه عليها وخرجت

ولكن تأتى الريح بما لا تشتهى السفن

ويدخل شادی

صدم من هذه الملاك التى تقف أمامه
ببشرتها البيضاء وشعرها شديد السواد ولم
يرمش كأنه لو رمش ستختفى فى لحظه
انتبه بعدما صرخت هى وجرت تعود للحمام
مره أخرى

ضحك جداً على هذه الطفله وخجلها
هو بالأصل جاء ليأخذ المال ليعطيه لصاحب
الدليفري ...اخذه وخرج

أما هى فخرجت بعدما نأكدت انه ذهب
فتحت الدولاب لتنتقى ملابس لترتديها
ولكن صدمت عندما وجدت ملابس مخجله
جداً وبدل رقص وملابس عاريه تماماً ولكن
حاولت أن تهدأ من خوفها ولو قليلاً
واختارت هوت شورت وبدى قصير بحمالات
رفيعه

فريده في بالها : ايه الهدوم السافله دى ،
معقول اللى انا لبسته ده أكثر حاجه
محترمه !!

خرجت لتأكل لأنها لم تأكل منذ يومين من
وقت خروجها من الملجأ اللعين

صدم شادى ونظر لها ببلايه عندما رآها بهذه
الملابس ، كيف لها ان تلبس مثل هذه
الملابس امام رجل ..هى لا تفعل ماذا فعلت
من حماقه الآن ويجب ان تتحمل نتيجة
أفعالها ذهب بإتجاهها ببطء وهى ترجع
للخلف برعب وفزع شديد كلما عادت
للخلف كلما هو اقترب أكثر حتى التصقت
بالحائط وزراعيه على الجانبين يحصرها
شادى : ايه اللى انتى لبساه ده

فریده: د د ده اکثر حاجه محترمه جوه ، انا

ملقتش لبس

شادی بقرب من اذنھا : انتی حقیقی ولا

ملاك

فریده بلعت ريقھا وقلبھا يدق بعنف من

اقتراب شادی

ثم بحرکه مفاجئہ جرت من تحت زراعیه

...اما هو فضحك بشده على هذه القصيره

المجنونه وانتبه لحاله : ايه اللى كنت

هتعمله ده يا مجنون دى واحده قد بنتك

اوعى تنسي حور وحبك ليھا

ثم ذهب لها وصدم عندما رآھا تأكل بنهم

هكذا وكأنھا لم تأكل ابداً

شادی : ايه براحه يا بنتی هتزوری

فریده لا ترد من كثرة الأكل

شادی : هههه انا ماشي قبل ما تاكلىنى

انا هروح متقلقيش انا جيبتلك اكل ف
التلاجه يكفي كثير وفيه تلفزيون للتسلية
وفيه موبايل فى الاوضه اللى كنتى فيها
عشان تكلمينى هبقي اتصل عليكى بيه
ومفيش غير نسخه مفتاح واحده هخليها
معايا عشان لما آجى وعشان انتى متوهش
انتى متعرفيش حاجه هنا

يلا باى

ابتسمت له فريده : شكراً جداً مش عارفه
من غيرك كنت عملت ايه

ثم أكملت أكلها ...! ابتسم على هذه الطفله
ولكن قبل أن يغادر حدث ما لم يكن
بالحسبان

رن هاتفه ف أجاب

متصل : يا باشااا حور هانم اللى كنت براقبها
لحضرتك اتخطفت من نص ساعه
ومعرفنااش نلحقها

شادى بصراخ : بتقووول ايبىييه

الصوره اللى فوق بطلتنا التالته ف البنات
فريده

شادى : بتقول ايبىييه

متصل : والله يا باشا فيه قوات كده
ومجموعة كبيره كده شكلهم يخوف دخلوا
خدوها بس ماخدوش حد من اهلها واحنا
مقدرناش نتصرف

شادى : امال انا معينكو ليه يا ولاد البهايم

متصل : يا باشا بقولك مجموعه أكثر من 80

ومسلحين كأنهم عارفين ان مترقبين بردو

شادی أغلق الخط بغضب كاد يفتك به

: عملتها يا مهاااب عملتها والله ما هسيبك

والله ما هرجمك

فريده فزعت من نبرة صوته هذه وذهبت له

ببطء شديد وهى متردده من كثرة الخوف

: ش ش شادی هو فيه ايه

شادی : انتى مال اهلك انتى غورى من

وشي يا شحاته ده انتى وشك فقر علياااا

وخرج بسرعة شديده حتى ينقذ حور من

هؤلاء الوحوش والمافيا التى لا ترحم

اما فريده فكانت بحاله من الذهول والصدمه

من تحوله معها ورؤيه جزء من شخصيتخ

وقد ررت أن تخرج وتذهب بعيداً عنه وعن
عالمه هذا ، لأنها اخطأ بحقها وهى لديها
كبرياء ولا تتنازل عنه مهما كان ، ولكن
فوجئت بالباب مغلق وتذكرت كلامه وأنه
ليس يوجد غير نسخة واحدة ، جلست أرضاً
تبكى على حالها حتى غفت مكانها

عند حور

مربوط يديها في الحائط ورجليها مربوطين
معاً ومغماة العينين بقماشه سوداء وهى
واقفه ، كانت تبكى بشده من هؤلاء الاشباح
كما تسميهم هى

حور : انتو مين يا ولاد ال*** انا هعرفكو
قيمتكو يا *** وأخذت تصرخ

مهاب وهى جالس على الكرسي ورجل فوق

رجل : ايه ده القطه طلعت بتخربش اهو

حور : ايه الصوت ده ، مش معقول

مهاب وهز يزيح القماشه التى على عينيها :

مفاجأه مش كده

حور : انت ازاي تعمل كده يا حيوان انت

مش معقول تكون بنى آدم آآآآآآآآآآآه

صرخت بشده حينما أخذها مهاب من

شعرها : بقي طول الاسبوع قدام عيني

ومعرفتكيش هاأ ده انا بدور عليكى من

سنين انتى واختك والست الوالده ، يا

حيوانه والله لأندمكو ع اليوم اللى خلى

محمود الشامى ابوكوا

حور ببكاء : بابا ماله ومالك ، ايه علاقتكو

ببعض

مهاب : تۇ تۇ تۇ اوعى تكونى مش عارفه

حور بتحدى : واللّٰه ما اعرف حاجه ، اخلص

فكنى عشان ارواح عشان رجلى بتوجعنى

مهاب : تقريباً كده انتى مخطوفه ، ايه الثقه

اللى بتتكلمى بيها بقي دى

حور : بقوووولك سيبنى

مهاب : اسيبك !! هههه ده انا ما صدقت

لقيتك يا حلوه ، ثم فك وثاقها وجلست

ارضاً من وجع رجلهاا تبكى بشده وقهر

حور بنحيب : انت عايز منى ايه

مهاب : ورقتين هتمضيهم

حور : ورق ايه ؟!

مهاب : الورقه دى إنك هتبقى عضو في
الماфия المصريه ودى انك هتبقى مراتي
،جواز يعنى

....._

اما عند حنان وسمر طلبوا الشرطه وهما
بيكيان على حور الغاليه ثم اتصلت سمر ب
شادى رغم كرهها له ولكن فلنترك الخلافات
في هذا الوقت

سمر ببيكاء : شادى الحق حور اتخطفت
والشرطه انت عارف مبتعرفش تتصرف انا
خايفه عليها اوى [7]

شادى بهدوء مريب : حور هترجع وهتكون
معاكو النهارده او بكره بالكثير وده وعد منى

سمر : انت هادی کده ازای بقولك حور
اتخطططططفت ، وبعدين من طريقه كلامك
باين عليك انك عرفت ...ازای بقي ؟

شادی : ها|| لا اصل وانا جای فی الطريق
سمعت ناس بیقولوا انا جایلکو حالا

سمر : بسرعه عشان حسه انی هموت من
غیرها

شادی : بصي ممکن اتأخر شویه عشان
هحاول اوصلها ومش هجیلکو غیر بیها

سمر : یارب یا شادی یارب ، خلی بالك منها
ومن نفسك

شادی : بای

#عند حور ومهاب#

: مافيا !! امرأته !! لحظه هل ما سمعته
صحيح ، اللعنه عليك مهاب المحمدى كيف
لك ان تجعل هذه الملاك تبع المافيا
وزوجتك ، اللعنه عليك

حور : مافيا ايه ي متخلف يا ****انت انا
هوديك فى ستين داهيه ومستحيل اتجوزك
لو آخر واحد فى الكون

امسكها من شعرها بشده وقربها منه
وانفاسه تلفح بشرتها النقيه وقربها اكثر
وهمس فى أذنها كفحيح الافعى : انا لحد
دلوقتى مطلعتش الغل والانتقام اللى جوايا
ناحيتك بس اوعدك بسنين سودا معايا
ثم شد شعرها للخلف فتأوهت : هو انت
معندكش غير شعرى تشدنى منه ينعل ابو
شكلك والله لأقصه هاا

مهـاب ضحك بشده رغم الموقف الصعب ،
ضحك على هذه البريئه ! بريئه لحظه ، هل
سيقع بنفس الفخ الذى وقعت فيه والدته
من اباها وتذكر والدها حتى صفعها عده
صفعات متتاليه وكأنه ينتقم منها ظل
يضرب كل جزء من جسمها حتى اصبحت لا
تقاوم ! اللعنه اغشى عليها||

لما هو خائف هكذا عليها . صوت يقول
اتركها تموت وانتقم وصوت آخر يقول هى
صغيرتك كيف لك انت تفعل بها هذا
والغلط غلط والدها

ولكن من ينتصر العقل ام القلب

انتصر القلب بالتاكيد (العضو المهزأ ده٢٧)

اخذها الى غرفته وفحصها وفاقته تصرخ
وتصرخ ..نوبه هستيريه ...اعطاها مهداً حتى
هدأت ونامت

ذهب إلى غرفه أخرى لكي يرتاح وأمر الخدم
عندما تستيقظ ينادونه

*مكالمة تليفونية *

شادی : ازيك يا دوك

مهاب : يا مرحب ، نعم

شادی : حور فين يا مهاب

مهاب : معايا ، عايزها ف حاجه ولا ايه

شادی : بتعجبني فيك شجاعتك

مهاب : انت فاكرني زيك ولا ايه

شادی بغضب : حور لو مرجعتش النهارده يا

مهاب ، اللى هيحصل مش هيعجبك

مهاب ببرود شديد : الله بيعمل مبيقولش

شادی : حور ملهاش علاقه باللى حصل

زمان يا مهاب ، بلاش تقتل الطفله البريئه

الى جواها وتغيرها زينا

حور تكون غى البيت بكره سلام

ثم أغلق الخط

ظل مهاب يفكر فى الجمله الأخيره التى قالها

شادی . هل هى بريئه فعلاً ام تدعى ذلك

مثل والدها ووالدته ..لحظه ! لااا هو لن يثق

بأحد مرةً أخرى وثبت على موقفه

ثم نام بعمق شديد

ذهب شادی لشقه المعادی مرةً أخرى
ليفرغ غضبه بها غافلاً عن التي هناك ... أخذ
عاهره من عاهراته وذهب بها لهذه الشقه
حتى يفعل ما حرمه الله

دخل الى الشقه وهو يقبل هذه الفتاه القذره
بغضب وعنف شديد ويديها تفتح ازار
قميصه

استيقظت فريده على صوت امرأه ، لأنها
غفت هنا اثناء بكاءها

ما هذا الذي تراه يا الله شيء مقرف
ومخجل للغايه

: انتو بتعملوا ايه ، ثم جرت لتخرج من الباب
ولكن امسحها شادی بشده من يديها

الفتاه : مين دى يا شادی

شادی : امشي انتی دلوقت هطلبك بعدین

غوری یلا

فریده بصراخ : لا انا الی همشي ، مش

ممکن اعیش هنا تانی بعد اللحظة دی

اسکتتها صفعه علی خدهاا الابيض ووشها

الملاکی ..

فریده بیکاء شدید : انتو کلکو بتضربونی لیه ،

انا غلطا ف حق مین ..لیه الدنيا کلها بتنتقم

منی لییییییه [?]

شادی للحظه کلامها دخل قلبه وحزن علیها

بشده ولکنه تذکر حور مره أخرى واحس انه

یرید امتلاك هذه الملاك

شادی : انتی مش هتتحركی من هناا ، انتی

بقیتی ملکی

واللی بیدخل مزاج شادی مبیطلعش غیر
بمزاجه

فریده : ملکک ایه یا مجنون انت هو انا
اعرفک

صفعه اخری

فریده : بطل تضربنی ولا انا عشان بنت
بتسترجل علیااا؟ وانت اصلا مش راجل
هل اهانت رجولته الآن ، اللعنه علیکی یا
فتاااه

شادی بفحیح کالأفعی وهو یقترب منهااا
ببطء وهی یفک أضرار قمیصه ...خافت هی
منه : انا هوریکی انا راجل ولا لأ

ثم

حور؟

شادی : انا هوريكى انا راجل ولا لأ

فریده بیکاء : ارجوك لا بلااش ..انا هعمل كل

اللى انت عايزه الا كده

شادی بخبث : ای حاجه ای حاجه

فریده : ایوه والله بس سیبى ف حالى

جذبها بقسوه من خصرها

: اسبيك ف حالك دى تنسيها خالص لإن

انتى حالى

فریده : انت لسه عارفنى النهارده ..ارجوك

سیبى انا ملیش حد وافتكرتك انت اللى

هتحمینى

کلامها دخل قلبه وحزن عليها بشده

أخذها ف حضنه ضاماً اياها بقسوه ..لا يعرف
ما الذى يدفعه لفعل هذا ولكنه طمأنها
وهى أخذت تبكى فى بكاء مرير

: بس خلاص والله مش هعملك حاجه
اهدى

فريده ببكاء : انا عايزه أمان ، انا استاهل انى
اتعامل معاملة طيبه ..انا تعبت اوى ف
حياتى ☹

شادى : ششش اهدى اعتبرينى اخوكى ،
من النهارده ورايح أنا اخوكى

فريده : يعنى مش هتعمل كده تانى ولا
تخوفنى تانى

شادى : من ناحيه مش هعمل كده ف أنا
فعلاً مش هعمل كده تانى ..لكن مقدرش
اقولك مش هخوفك لأن انا غضبي بيحرق

الى قدامى وده مش ب إيدى صدقيني
الغضب بيعمينى

فريده وهى تشد ع احتضانه : وانا مش
هغضبك ابدأ ابدأ ولو هتطلع غضبك فيا انا
موافقه

شادى بلطف : هتستحلمينى يعنى

فريده : ايوه ي أحلى أخ ف الدنيا
لا يعرف لما وجعه قلبه عندما قالت أخ
واحس بشعور غريب ولكن فليغير الموضوع
..ابعدھا عن حضنه

شادى بمرح : ها ي ستى عمللنا اكل اى
النهارده من اللى انا جبتهولك ف التلاجه

فريده بضحكه : انا نايمه من ساعه ما
مشيت

شادی : لا والله ..طب ادخلی اعملی ای

حاجه على ما آخذ شاور

فریده : حاضري حبيبي من هنا ورايح

هقولك حبيبي عشان انت احلى اخ ف

العالم

شادی بتنفس ثقيل : ماشي انا داخل

استيقظت حور بتكاسل ثم دلفت للمرحاض

الملحق لهذه الغرفه الشاسعه ..ثم خرجت

لفه جسدها الممشوق بالقوطه وتذكرت ما

جرى لها منذ ساعات..ثم نادى ع الخادمه

انتصار : كويس ي بنتى انك صحيتى انا

هروح ابلغ مهاب بسرعه

حور بسرعه : لاا انا هروحله بنفسى هاتيلى
انتى بس هدوم البسها عشان مفيش حاجه
هنا

انتصار : بصراحه هو مفيش اى لبس بنات
هناا لإن اللى ساكن ف الفيلا دى مهاب
ووالده بس

حور بتفهم : خلاص ماشي هصرف انا
نفسى..بس متقوليش لمهاف انى صحيت
انتصار : حاضر زى ما تحبى بس هو مبلغنا
نقوله اول م تصحى ع طول ولو عرف انى
عرفت انك صحيتى وانا مقولتلهوش هيزعق
وهيبوظ الدنياا

حور : متقلقيش انا هنزل ع طول
انتصار : تمام

ثم خرجت واغلقت الباب

دخلت حور غرفه الملابس الملحقه بغرفه
مهاب ونظرت بدهشه وذهول على كميه
الملابس والجزم والساعات بالاضافه الى
كلهم ماركات عاليه

وقع نظرها على تي شيرت ابيض بنصف كم
ارتدته ونظرت ل نفسها بالمرآه برضا
توجهت لمكتب مهاب ...كان يجلس بهدوء
مريب على الكنبه ويده على عينيه
حور أخذت تنظر له وهى معجبه بهذه
الوشوم التى ع ذراعه ولكن تذكرت الذى
فعله بها وتغيرت ملامح وجهها ثم تغير
الوضع تماماً ووجدت نفسها تحته على
الكنبه فشهقت برعب من وضعهم هذا
حور : أأ اى اللى انت عملته ده

مهاب : ششش ای الی ملبسك هدومی
..حلوه فیکى اوی

واخذت یدیه مجراها ناحیه شعرها وکأنه
ملکه له فقط ، غرس اصابعه فی شعرها
حتى تأوهت بشده

حور : مهاب انت بتوجعنى سیب شعری

مهاب ونفسه يتناقل من مجرد نطقها
لأسمه : متنطقیش اسمی اللعین ده علی
لسانك تانی

حور : م م ماشي بس قوم

أخذت تعض فی شفاها من كثره الاحراج
..مهاب عینیه اسودت برغبه شدیدیه فی التهام
هذه الشفاه ولم یتردد لحظه وكانت شفاها
مطبقه علی شفتیها یقبلها بهمجیه ویدیه
تنغرس فی شعرها

هى تأوهت برغبه وارادت ان يقبلها أكثر
وكأنها نست للتو ما فعله بها وحركت
شفتيها بعشوائيه حتى تبادله القبله.. اما هو
ف ابتسم داخل شفاها كونها لا تعرف كيف
تقبل وهذا زاده رغبه أكثر ضاغطاً بجسده
على جسدها وشفتيه تفعل المستحيل مع
شفتيها ولم يتركها حتى لحاجتها للهواء
كادت تموت

فاق على صوت والده بصرااخ : مهاباب ايه
الى انتو بتعملوه ده

....._

سمر : ادهم انا عايزه اقابلك ضرورى

ادهم : تمام قابلىنى ف الكافيه

سمر : تمام يلا باباى

ثم اغلقت الهاتف ..بعد فتره صغيره كانت
جالسه ف انتظاره بالكافيه وهو أتي لها
ادهم : ازيك يا سمر ..قلقتيني فيه حاجه ولا
ايه

سمر بعيون محمره من كثره البكاء : حور
اختى اتخطففت ومش عارفه طريقها لحد
دلوقت

ادهم : تـؤ تـؤ تـؤ ازاي تتخطف وأنا موجود ..انا
هلاقيها انشاء الله خليكى واثقه فياا بس ثم
غمز لها

سمر : انت ف اى ولا اى بتغمزلى ليه بقى
انشاء الله

ادهم : بغمز من الحلاوه اللى قدامى دى
ومش عارف ابوسها

سمر بخد محمر من الكسوف : ع فكره انت
قليل الادب

ادهم : امووت انا في الطماطم دى (2)

سمر : انا لو حور مرجعتش بكره انا ممكن
يحصلى حاجه .انا سايبه ماما ف البيت
لو حدها وقولتلها هتصرف عشان الاقى حور
وجيالك ع طول بقيت خايفه ارواح الاقى ماما
مخطوفه أنا بجد تعبت

ادهم : متخافيش طول ما انا جنبك
وبالنسبه للى حصل فى العرييه انا اسف
معرفش عملت كده ازاي بس حسيت انى
عايز اعمل كده

لم ترد عليه سمر لانها كانت محرجه
سمر : خلاص مش مهم ..انا همشى بقى
بس حاول تلاقى حور وحياء عيالك

ادهم : عندی اتفاق

سمر : مش فاهمه

ادهم : لو جبتلك حور بكره او المهم تظمنى
عليها هنبقي صحاب جداً ومع بعض ديماً
وننسى اللى حصل

سمر : وانا موافقه يلا باى بقى

ادهم : طب استنى هوصلك

سمر : لا مفيش داعى عشان ماما بس

ادهم : اللى يريحك

فى المساء

شادى : انا بقول ارواح الفيلا بقى عشان
اتأخرت اوى الساعه بقت 2 وانتى مقعدانى
اتفرج على كراتين جنبك

فریده : طب ما تنام هنا النهارده

شادی : هنام فین مفیش غیر اوضه واحده

ومفیهاش غیر سریر واحد

فریده: عادى ما فى الملجأ كنا بننام اربعه

على سرير ..هخليك تنام معايا ..ابسط يا عم

(۳)

شادی : خلاص موافق یاختی قومى یلا

ندخل

فریده: یلااا

شادی : شدینی قومینی مش قادر

فریده : لیه کنت اتشلیت؟

ثم أخذت يده لتشده ولكن هو الذى شدها

وجلست على رجله : فین بوسه اخوکی قبل

م تنامی

فریده خجالت بشده من تصرفه هذا ولكن
لتلعب معه هي الأخرى وتتسلى

قربت وجهها من وجهه ویدها تسير ببطء
على شعره ویدها الاخرى على خده
وانفاسها تلفح وجهه ..هو تنفسه يثقل
بشده وأحس انه لم يسيطر على نفسه
جاءت لتقبله على خده حتى هو أخذ شفيتها
في قبله قاسيه على فعلتها هذه وكأنها
تعمد اثارته .قبلهاا بهمجيه شديده حتى
حملها وهو يقبلهاا وتوجهه الى السرير
ووضعها عليه ومستمر بتقبيلهاا

انتبه على حاله بعدما سمع اتصالاً من
الهاتف وأخذ يلعن تحت انفاسه على
المتصل وعلى فعلته وعلى فریده ..اما هي
فكانت بحاله لا يري لها ، ما الذى حدث للتو
يا الله ..كاد قلبها يقتلع من مكانه من كثره

الاضطراب وجسدها المشتعل وانتبهت
لحالته حتى أخذت الغطاء ودثرت به جيداً
شادی اخذ الهاتف وهو يلعن بصوت عالٍ :
ايه يا حليم حد يتصل دلوقت

حليم : يا شادی انا لسه عارف حالاً ان تغير
رؤساء المافيا الاسبوع الجاي ودى فرصه
ليك لازم تنتهزها وتنسى كل العك اللى ف
الايام دى وتركز ف هدفك وبالنسبه لخور
اكيد مهاب هيرجعها قبل ما يسافر

شادی نظر ل فريده النائمه على السرير ثم
قال : انا موافق ..وهحرق دم مهاب ، بس
عايزك تخلصلى على أدهم واشوف جثته
اول ما أصحى

....._

شادی بفحيح كالأفعى : فهمت يا حليم

حليم : يا باشا لو قتلت أدهم ف الأيام دى
..مهاب هيرجع يقتل ويبقى أقوى من الأول
وهيفضل كده رئيس مافيا ..واحنا عايزين
نشيله يعنى نضعفه ولا ايه ي باشا

شادى : عندك حق ..طب كده لو استخدمت
حور عشان تضعفه وتقف معانا هى كده
هتعرف انى تبع مافيا وهتكهنى ودى
بعشقها انت عارف

حليم : هى لسه معرفتش انك تبع المافيا ما
أكيد مهاب قالها

شادى : لا اكيد مقلهاش ، هو هيسخدم
الحكاية دى بعدين ف حاجه توجع حور

حليم : المهم يا باشا احنا نقتل شويه ناس
ونحط ايدنا ع كام شحنة كده وهما هيعينوك

رئيس وانا متأكد من قوتك وانك تقدر
تعملها

شادی : نص مصر بكرة هتكون مدمره ع
ايدى وانا اللي همسك المافيا؟

حليم : تعجبنى يا باشا ..يلا بقى اسبيك
تخطط ..سلام

شادی : سلام ثم اغلق الخط

عند حور ومهاب

سمير : ايه ال انتو بتعملووه ده

مهاب اعتدل ووقف سريعاً : ايه ي بابا مش
تخبط قبل ما تدخل

صدمت حور من رده الجريء والغبي

سمیر بصراخ : اخبط ع مكتب ابنی اللى
محدث بیدخله غیر انتصار لو هتروقه اصلاً
..ثم نظر ل حور ووجد بها شبهاً من حنان
وغير تفكيره

مین دی

مهاب : دی حور یا بابا ال انا هنتقم منها ومن
اختها ووالدتها ؟ حور بنت محمود

صدم سمیر بشده وكانت توقعاته صحیحه
ونظر لها بإشمئزاز

سمیر : اطلعی یا بت بررره بسرعه عایز
ابنی ف كلمتين

اسرعت حور بشده للخروج ثم اغلقت الباب
خلفها

ووقفت خلف الباب تستمع ماذا يقولوا
لتعرف جزء ولو صغير من الحقیقه

في الداخل ابتسم مهاب بداخله لإنه يعرف
انها لا تفوت فرصه كهذه وانها تستمع لهم
الآن ثم غمز لوالده ونظر ع الباب إشارة ان
حور تقف خلفه

ابتسم والده ع ذكاء ابنه الشديد

مهاب بخبث : بابا انا بحب حور ومش عايز
انتقم منها زى ما بقول بس كل ده عشان
اعرف اوصلها واتجوزها

سمير بخبث أكثر وهو ينظر للباب : يعنى
بتحبها ي بنى ومش هتأذيها أبداً... احنا مش
عايزين نأذى حد ي بنى احنا ناس غلابه وف
حالنا ودكاتره ولينا قيمتنا

مهاب : لا ي بابا صدقنى بموت فيها
وبعشقها بس مش عارف اعمل اى عشان

اخليها تحبني انا بجد ممكن اموت لو
رفضت تتجوزني

سمير : لا ي بنى بعيد الشر عليك .انا مليش
غيرك

مهاب : طب خليها توافق تتجوزني يا بابا ..انا
مش قادر اعترف لها قدامها بحس انى متلغبط
ومش عارف اتكلم وهى مش هتصدقنى

سمير : اهم حاجه تحافظ عليها ي بنى

مهاب : هشيلا ف عيني يا حج والله وأكبر
دليل ع كده هوديه دلوقت لأهلها عشان
يطمنو عليها وابقى افاتها ف موضوع
الجواز ده بعدين

ثم نظر للباب سلام بقى ي بابا انا طالع
اقولها تلبس عشان اوديه لأهلها

جرت حور لغرفه مهاب قبل ان يكتشفوا انها
كانت بالخارج تصتنت لهما (غبيه اوى؟)
صدمت من الحديث الذى دار بينهما أحقاً
مهاب يعشقها مثلما يقول؟دق قلبها
بعنف وفرحت بشده

نست شادى يالله كيف لها تنسى حب
طفولتها فى لحظه هكذا ولكن قارنت بينهم
وجدت ان قلبها يدق بعنف عندما تكون
بالقرب من مهاب وانه مهما فعل بها لا
تحزن وتريد فقط ان تراه بخير وقالت
بداخلها : لو اتقدملى اكيد هوافق ..انا حبيته
اوووى

.....

غمز مهاب لوالده : انا طالعهاا .ولسه الانتقام
هيبدأ

سمیر : وانا معاك ولازم ناخذ حقنا تالت

ومتلت ..اطلع وديها لأمها

بس لازم يا مهاب تخليها تحبك وتموت فيك

وتعمل اى حاجه عشانك هاا

مهاب : عيب عليك يا بابا سيبلى انا الحكايه

دى

ثم خرج متجهاً لغرفته دخل وجد حور

جالسه ع السرير ..رسمت ملامح الغضب ع

وجهها وكأنها لا انتصت لهما ولا سمعتهما

مهاب ابتسم بداخله على هذه الماكره وقال

فى نفسه : متعرفش انها بتتعامل مع رئيس

مافيا ثم ابتسم بشر

ذاهب بإتجاهها : حور بجد بعتر على اللى

حصل تحت معرفش عملت كده ازاي بس

مقدرتش اسيطرع نفسى اول ما شوفتك

حور بوجه محمر : طب انا عايزه لبس

مهاب انا طلبتلك لبس دلوقت هتلاقيه هنا
کمان خمس دقايق ادخلی خدی شاور علی
ما یجی عشان اودیکی لأهلك

حور بفرحه شدیدہ : اییہ ده بجد هترجعنی ،
یعنی مکنتش بتنتقم ولا ای حاجه

مهاب بحزن : لا مش بنتقم بس كنت عايزك
معایا الفتره دی عشان بجد تعبان
ومعرفتش اعمل کدا وکان لازم اکذب
علیکی وانا مش رئیس مافیا ولا ای حاجه
بس شادی ابن خالتك هو ال مطلع علیا
السمعه دی

حور بصدمه : شااادی ..لا یمکن شادی یقول
کلام عنك محصلش

مهاب بصراخ : انا بقول ال حصل مش عايذه
تثقى فيا اتنى حره ..بس بذمتك واحد دكتور
وعنده كذا مستشفى هيبقى رئيس مافيا
ازاى

حور : فعلاً انا خلاص مصدقك ...طب وورقه
عضو المافيا اللى انا مضيت عليها دى ايه
وورقه الجواز العرفى

مهاب : ده ورق مزيف ي حبتى وقطعته
على طول حتى بصى وأخرج من الكومود
ورق مقطع وكأنه هوو

حور حزنت على تفكيرها به ثم جرت ناحيته
واحتضنته بشده : انا مصدقائك ..انا بحبك
تصلب جسد مهاب لنطقها لهذه الكلمه ..اراد
ان يبعدها عنه قبل فقده للسيطره ويتحكم
بمشاعره

مهـاب وهـو يضمه اكثر : وانا بموت فيك
ثم أبعد حور عنه حتى يتحكم بنفسه لأنه لا
يعرف التفكير حينما تكون بجانبه
يلالا ادخلي خدى شاور عشان اوديكي لأهلك
حور : ماشى ي حبيبى

عند سمر وحنان
سمر : يا ماما قومى من ع السرير بقى
عشات متتعيش اكثر
حنان بصوت يكاد يختفى : اختك يا سمر
اختك ..انا هموت لو مرجعتليش دى أبوكى
الله يرحمه كان بيحبها اكثر منى ☹

سمر بشر: وعد منى ي امى حور هترجع
وانا هنتقم فى ال عمل كده

دقائق حتى سمعت جرس الباب يدق

سمر : ماما انا خايفه افتح ويكونوا هما هما
الناس ويخطفونا احنا كما ان

حنان ابتسمت رغم عنها : اللى يشوفك من
شويه وانتى بتقولى هنتقم ميشوفكيش
دلوقت ...ولو هما اللى هيخطفونا مش
هيخبطو ويحسسوا كده ده بيكسروا على
طول ي بنتى قومی افتحى

سمر خرچت بجسد مرتجف : م م مین

حور بفرحه : انا حوووور یا سمورتی

سمر جرت ناحیہ الباب وبلحظہ کانت فتحتہ
احتضنت حور بشدہ وھما الاثنین ینکیان

مهاب : خلاص ي جماعه دموى قربت
تنزل انا كمان هههه

سمر : ايه ده دكتور مهاااب ..هو حضرتك
اللى لقيت حور

حور بسرعه : ايوه ي سمر دى حكاية طويله
وهو ال حماني منهم متشكره جداً ي دكتور
تعال شوف مامتى

ثم دخلت لوالدتها ع السرير وارتمت ف
حضانها وهى تبكى بشده

حنان : بنتى حبيبتى ي حبيبت ماماااا
رجعتىلى ؟؟

حور ببكاء : اه ي ماما

ابتعدت عن حضانها : ماما ده دكتور مهاب
اللى انقذنى منهم

حنان : مهاب ده الدكتور ال بيدرسلكو ؟! ال
انتى قولتيلى عليه قبل كده

حور : ايوه ي ماما

حنان : شكراً ي بنى مش عارفه اشكرك
ازاى والله ..شوفيه يشرب اى ي سمر
بسرعه وهاتى فاكهه اجرى يلا

مهاب : لا لا مفيش داعى انا همشي عشان
اتأخرت وبكره هتغدى هنااا وانا ال بعزم
نفسى كمان

حنان : هههه تنورناا ي بنى ..خلاص
مستنينك بكره العصر

خرجت حور لتوصل مهاب لباب الشقه وصلا
للباب حتى احتضنته حور بشده وكأنها لا
تريده ان يذهب : هتوحشنى اوى

مهاب : وانتى كمان ي حبتى ..عايزك
تعمليلى الاكل بكره من ايدك انتى

حور : من عنيااا ي حبيبي

ثم خرج مهاب وهو يبتسم بشر على نجاح
خطته

سمر : شوفتك ع فكره ..تعالى احكيلى بقى
ايه ال حصل

حور : هaaa لا ابدأ مفيش حاجه ده عشان
انقذنى

سمر : امممم ف حبيتى ترديله الجميل مش
كده

حور نظرت لها بغيط ثم دلفت لوالدتها مره
اخرى لأنها مشتاقه لها

عند شادی و فریده

شادی وهو يجلس ع طرف السرير : فریده
انتی نمتی

فریده: لأ..بس ليه بتتكلم ف البلكونه
بعيد.عنى مش هنا

شادی : عشان الشبكه

ثم نام هو الآخر جذب فریده من خصرها
حتى التصقت به : من النهارده ده مكانك
طول ما انا موجود

فریده : تعرف ان كان نفسى يبقى ليا أخ
حنين عليا اوى كده..والحمد لله لقيتك

(كانت تريد ان تذكره بأنها اخته)

أخذها ف حضنه ضاماً اياها بشده ثم غاص
فى نوم عميق وهى كذلك

ي ترى حور دلوقت مرات مهاب ولا الورق
اتقطع فعلا وكان مزور؟!

في صباح اليوم التالي استيقظ شادي وجد
فريده في احضانه متمسكه به بشده وأحس
بحركه منها دليل على استيقاظها ثم أغمض
عينيه بثواني.. فريده أخذت تتحسس ملامح
وجهه وكيف قلبها يدق بسرعه وهي بجاءاابه
هكذا ثم طبعت قبله بجانب شفتيه ويديها
تتحسس صدره العاري هو لم يتحمل هذا
وقُلب الوضع تماماً.. شهقت بدهشه

فريده : أأأ أي ده انت صاحي من أمتاا

شادي بضحكه : من أول دي ..ثم قبل جانب

شفتيها

صباح الخير ي فرى

فریده : صباح الخير ياخويا أوعى بقى

شادى بتهكم : اخويااا... طب قومى ياختى

اعملىلى كوبايه قهوه عشان اركز

فریده : تركز فى ايه

شادى بخبث : أصل ورايا شغل على أوى

النهارده ولازم يخلص

فریده : ثوانى هعملك تفطر الأول عشان

صحتك

أستيقظت حور بنشاط غير معهود لتنظف

البيت جيداً.. ثم أعدت الطعام لـ مهاب

اثناء تحضيرها الطعام رن هاتفها

حور : الوو ..مين

مهـاب : ايه الصوت الحلوو ده

حور : مهاااب وحشتنى

مهـاب : ي عيونى انتى اللى وحشانى جداً
..بتصل بيكى عشان أقولك ان بابا هيجى
معايا النهارده عشان أطلب أيدك

سقط الهاتف من حور لفرحتها ودهشتها

مهـاب : الووو الووو ي بنتى روحتى فين
فاقت حور من صدمتها ثم اخدت الهاتف

حور : مهاااب انت بتتكلم جد

مهـاب : هى الحجات دى فيها هزار

حور : طططط اقفل بسرعه الحق اجهز الأكل
عشان يعجب عمو

ثم اغلقت الخط دون انتظار الرد ...غضب
مهـاب بشده من هذا التصرف

مهاب لنفسه : مفكره نفسك هتتهنى... ده

اناا هطلع عين اللى جابوكى

ثم ذهب لوالده

مهاب : بابا انا كلمت حور من شويه

وقولتلها انى هتقدملها النهارده

سمير : مهاب لازم تنتقم ليا .لو بتحبزى انت

عارف ابوها وامك عملوا فيا ايه ودمروا

حياتك وحياتى ازاي

مهاب بشر : متخافش يا بابا هخدلك حقل

وحقى

سمير : مهاب ي ابني اوعى تحبهاا ..الحب

كافر يا بنى مبيرحمش قوى ولا ضعيف ..انا

نارى مش هتبرد غير لما تنتقم منهم

مهاب : ده انت شايلى اكر منى يا حج

سمیر : انت متعرفش انا كنت بحب أمك
ازای ...بس طلعت خاينه وخانتني مع
محمود ..لازم تنتقم يا مهاب لاااااا
شوفت الذل وانا بربيك لوحدي من غيرها
والله ..انا كرسيت حياتي ليك انت بس
واهتميت بيبك عشان تبقى دكتور قد الدنيا
..انت ردلي الجميل بقى وانتقملی من عياله
ومراته وبرد ناری

مهاب بشر : هیحصل ي بابا ..اطمن انت بس

سمیر : ماشی أنا هروح ل صاحبی اشوف
عمك محمد في العتبه ..كان متصل بيا
عاوزنی ضروری هروح اشوفه عايز ايه
وأقابلك عند بيتهم

مهاب بسخریه : دكتور سمیر هيروح العتبه

سمير : انت عارف ان عمك محمد كان
صاحبى وأروح أى حته عشانه يلا سلام

مهـاب : سلام

ثم ذهب مهـاب إلى المشفى وذهب سـمير
إلى العتبه

شادى : فرى ..انا هخلص شويه شغل ف
المكتب جوه ياريت مسمعش صوت

فريده : ماشى يا حبيبى لو احتجت اي حاجة
نادى عليا

ثم دخل شادى إلى المكتب وأغلق الباب
جيداً وجلس يخطط كيف يتخلص من ناس
كثيرة بيوم واحدٍ

إلى أن وصل لحل أن يدمر أكثر أماكن تجمع
بها الطبقة المتوسطة والفقيرة لأنهم يكونوا
لديهم تكدر بالسكان ليس مثل الأغنياء
..ولم يعرف أى الأماكن تحديداً يوجد بها ناس
كثيره ..ثم نادى على فريده

فريده : ايه ي باشا ايه مساعده

شادى : فرى هو انتى ايه أكثر مكان بتحس
انه فيه ناس كثير وحالهم متوسط

فريده بحزن : ما انت عارف انا كنت ف
ملجأ ومبخرجش بس مره خرجت مع
المشرفه عشان تجبلنا لبس وراحت العتبه
عشان اللبس فيه

ارخيص وكانت زحمه اوى بسبب رخص
الحجات هناك

شادی بشر : ماشی ی حببتی ..انا کنت
مناديلك عشان تعمليلى كوباية قهوه بايدك
الحلوه دى

فريده بكسوف : حاضر ..ثم خرجت
شادی : اممم يبقى الضربه القاضيه هتبقى
ف العتبه

سمير : يااااه يا محمد كل دى غيبه يا راجل
يا طيب

محمد : والله يا سмир انا ماعارف اوصلك
غير لما البننت بنتى ورتنى البتاع اللى اسمه
الفيس توك دهو

سمير بضحك : فيس بوك يا حج

محمد : المهم أنا عايزك تركز معايا فى اللى
هقولهولك ده وتفتح ودانك لياا وتسمعنى
للآخر

ثم قص له الذى صار تماماً فى الماضى لإنه
صديق ل سمير ومحمود

سمير : مش معقووول يعنى كل ده انا كنت
عايش فى كدبه ووهم وظلمت مراتى ومحمود
منك لله يا سميه منك لله

محمد : معرفتش احكيلك كل ده زمان
عشان انت هاجرت انت وابنك ومعرفتش
اوصلك

سمير بشر : ماشى يا سميه ..الحساب تقل
اوى

ماشي يا محمد هضطر امشى دلوقت
عشان مستعجل

اتصل سمير بـ مهاب حتى يقول له أن يرجع
عن فكره الانتقام والانتقام سيكون من
سميه وليس من حور واختها لإنهم
مظلومين ولكن وجد هاتفه غير متاح ف
ذهب ليأخذ السيارة ليذهب له بالمشفى
ليقص له الذى حدث بالماضى من خدع
ولكن فى أثناء ذلك كان شادى نشر فى كل
الأماكن قنابل كثيره ولم يعرف أن والد مهاب
هناك..ولكن بيت محمد كان بعيداً نسبياً
من الانفجار ولكن كان قد خرج سمير إلى
موقف السيارات وهناك كانت توجد كثير
من القنابل ثم فجرهااا واحده تلو الأخرى
ولم يعرف أحد الفرار ووجد كثير من الضحايا
...انتشر الخبر سريعاً ووصل إلى مهاب أن
والده من ضمن الضحاياا

لم يعرف كيف حدث هذا !! اهو بحلم ام
ماذا !! لم يوجد لديه غير والده بالحياة والأب
سند ..هل أنكسر سنده أم ماذا ..هل سيعود
شيطان مرةً أخرى وسيسعى للانتقام أكثر أم
لا !!

وهل ستكون هذه النهاية المحتومه لشادى
□

وهل سيخرج من رؤساء المافيا أم لا
نكمل الفصل الجااااى □

متنسوش تدعولى ربنا يشفينى فضلاً □
مهاب بفحيح كالأفعى : مين ال عمل كده
أدهم ببكاء شديد : ش شادى هو ال عمل
كده عشان يمस्क المافيا مكانك

مهاب بهدوء مریب : اخرج وسيبني

ادهم : مهاب انا مش مطمئن لهدوءك ده

اصرخ طيب او عيط اعمل اى حاجه

مهاب بهدوء أكثر : أخرج بررره احسنلك وخد

كل الخدامين واطردهم وادى انتصار اجازه

لحد م ارجعهم تانى

ادهم : ماشى بس ابقى طمنى عليك

سمعت فريده خبر موت العديد من الناس

في العتبه وبدأ الشك يساورها وقلقت على

شادى ثم أتصلت به عدة مرات ولم يجب

جلست تبكى ..وتدعو ربها ألا يكون شادى

هناك ومن الضحايا

حور لم تتحمل موت سمير وأغشى عليها
عدة مرات وقررت أن تذهب لـ مهاب لـ
تخفف عنه قليلاً..قالت لوالدتها انها
ستذهب له وقالت لها خذى سمر معك

أخذت سمر وذهبت لمهاب كانت الفيلا
خاليه وهادئه تمامت استغربت حور بشده
..ودلفت للفيلا وكان الباب مفتوح وهذا ما
استغربته أكثر لأن عادةً يكون مغلق ويوجد
حرس كثير وهذا دب الرعب فى قلبها أن
يكون مهاب حدث له شئ سيئ

حور : سمر استنيني هنا...انا هطلع اشوفه
ف اوضته ولا لا

سمر : ماشى متتأخريش يا حبيبتي وأبقى
نادى عليا لو فيه حاجه

دلفت حور لغرفه مهاب وجدت كل شيء
محطم وهو جالس على السرير ببرود شديد
وبهيئته مزريه دب الرعب في قلبها ذهبت
وحلست على حافه السرير

حور: البقاء لله وحد الله ي حبيبي

أخذها من شعرها حتى تأوّهت بشده :

جتيلى لحد عندى برجليكى

حور: م م مهاب فيہ ايه

مهاب : شااادی ال.... تعملوا فیا کده ده انتو

عليه ...

انتو مش عایزینی أعیش فرحان أبداً ولا وانا

صغیر ولا وأنا کبیر۔ واللہ لآندمکو علی کل

نفس اتنفس توه ف حياتکو دی

حور برعب : مهاب أنت بتقول ايه مفيش

الكلام ده

وايه دخل شادی فی الموضوع

مهاب : لا وهو انتی یا روح امك مفكره ان
شادی ده ايه .ده عضو فی المافيا زيک زيه
..انتی مفكره انی قطعت الورق هههه لا یا
قطه انتی مراقی وعضو فی المافيا ورحمه
امی وابویا! لأعیشکو اسود سنين حیاتکو

حور بیکاء : م مهاب اهدی بس واللہ انا
ملیش ذنب ف اي حاجه

صفعهااا بشده حتی وقعت من علی
الفراش وصرخت

جرت سمر ناحیه الغرفه لترى حور واقعہ
علی الأرض ویدها علی خدها وتبکی بشده
جرت لها وحضنتها

سمر : انت بتعمل ايه یا متخلف انت

مهاب : انتی کمان هنا هه دی کملت ثم

أغلق باب الغرفه ودب الرعب فيهما

ثم اتصل بـ أدهم

ادهم : اخيراً يا مهاب بعد اسبوع تتصل بيا

مهاب : تعال دلوقت حالاً وهات المأذون

معاك

ادهم بدون نقاش : حاضر

ثم أغلق الخط

ادهم : ال بفكر فيه صح ..بس مش هو قالى

انه كان اتجوزها قبل كده امال ايه بقى

حور : مأذون ايه مش أنت متجوزنى اصلا

سمر بصدمه : اييه اللى انت بتقوليه ده

يعنى ايه متجوزه

حور بیکاء : هقولك بعدین یا سمر

مهاب بصراخ : اخرسووووا بقى

بعد عدة دقائق دلف أدهم

ادهم بنظره استحقار ل حور وسمر : یلا ی

مهاب المأذون تحت

نظر له مهاب بنظره فهمها هو ثم جذب سمر

من معصمها وسحبها خلفه ونزل إلى

الاسفل للمأذون وسمر تصرخ بأن يتركها

حور جاءت لتتنزل خلفها وهى تصرخ ولكن

ید مهاب كانت الأقرب لخصرها ثم جذبها

منه وقربها منه بشده : تَو تَو تَو اهدى كده

دی هتتجوز ادهم زینا بالظبط ..مش عیب

تبقو خوات توأم وواحدہ تتجوز وواحدہ لأ

حور بیکاء : انت طلعت ندل وواطى وحقي..

لم تكمل حتى نزل عليها بعده صفعات
واحدة تلو الأخرى

مهاب بفحيح بالأفعى : انتى لسه
مشوفتيش الوش التانى

حور : ايه هتسترجل

صفعه أخرى ولكن كانت قويه لدرجه نzf
فمها بدماء

مهاب : أبقى خلى طوله لسانك دى تنفحك
كمان شويه

ثم خرج وأغلق الباب خلفه وهى جلست
أرضاً تبكى

لم تعرف أتبكى من وجع الصفعات ام من
وجع كلماته أم من وجع حقيقته ام من
ماذا... حتى أغشى عليها

تم زواج أدهم وسمر وكان الشاهد مهاب
وناس أخرى لا يعرفوها

لم يرد مهاب أن يصعد لحوار لأنه لو رآها
أقسم انه سيقتلها لأن والدها وابن خالتها
هما السبب بحالته هذه وذهب لغرفته أخرى
حتى يريح جسده من سهر الاسبوع الماضى
والتعب

دلف شادى لشقيقته بالمعادى فى الثالثه فجرأ
وجد فريده نائمه فى الصاله أخذ يهزها حتى
تفيق ولكن كانت مغشى عليها ..قلق عليها
بشده ثم أخذها للفراش وافاقها بالعطر
..افاقت مفزوعه ومرتجفه

احتضنته بشده وهى تبكى ..اهو بين يديها
الآن أهو لم يمت ..حتضنته أكثر : ش شادی
قلقتنى عليك انت كنت فين ومش بترد
على موبايك ليه

شادی : بسسس متعطيش أنا أكثر يوم
فرحان فيه النهارده

فریده : فرحان ازای ..انت متعرفش ال حصل
دى 8% من سكان مصر ماتو النهارده

شادی : اه ما أنا فرحان عشان كده

ابتعدت عنه بصدمه : انت مجنون انت
بتقول ايه ..اوعى يكون ليك ايد فى ال حصل

شادی : ههههه اه انااااا ال عملت كده
ومحدش يقدر يعمل حاجه ..عشان لو حد
موتنى او حبسونى ..المافيا هتخلص على
مصر كلها مش 8% بس

فریده : ینهااار اسود ل هو انت تبع الافیا

شادی : اه ویلا ادخلی نامی بقی عشان

فرحی الاسبوع الجای وهعترف لحیبیتی

ونتجوز واخدها واسافر

فریده بقلب موجوع ولكن لا تظهر ذلك :

وهی تعرف انك ف المافیا

شادی : لا طبعاا متعرفش

فریده : طب وانا هتسیبنی هنا لوحدی

شادی : لا طبعا هاخذك معایا واقولها انك

اختی

فریده : طب م انا ممكن أتجوز انا کمان

عشان م...

لم تكمل كلامها حتى دوت صفعه شديده
على وجهها وأخذها من شعرها بشده وهى
تتأوه

شادى وهو يقترب من أذنها : لو جبتى سيره
الجواز تانى او أنك تبعدى عنى هتكون
نهايتك على ايدى ثم دفعها على الفراش
ونام وهى جلست تنظر له بصدمه
ما هذا التملك اللعين ..كيف يحب أخرى
ويريد أن لا أقترب من رجل آخر أهو جن أم
ماذا

ثم نامت هى الأخرى من كثيره تلقى
الصدمات انه فى المافيا ويحب أخرى
وسيتزوجها نامت حتى تهرب من هذا الواقع
اللعين

حنان وهى تدق على قفلا مهاب فجراً
وتصرخ : فين ولاااااى يا بن سمير ولاااااى
لااااا

استيقظ مهاب على أثر الخطب الشديد
والصراخ

مهاب : اتفضلى يا حماق منوره

حنان : طلعت ابن سمير وانا مكنتش
أعرف..ح حماق ايه انت بتقووول ايه ثم
سقطت مغشى عليها وكأن الصدمه كانت
كبيره عليها و جلطه وهو أكتشف هذا لأنه
دكتور وقليل من الوقت وستموت لأن
الصدمه كبيره عليها وهى مريضه القلب
..ماتت ..لم تستحمل الصدمه وماتت

هو فرح بشده لأن جزء من انتقامه تم وكأنه
شيطاان وعاد من جديد

حملها مهاب حتى وصل بها بغرفه بالطابق
العلوى ووضعتها عليه ثم ذهب ليوقظ حور
..دلف للغرفه وجد حور على الأرض سقط
قلبه أرضاً حينما رآها هكذا وذهب باتجاهها
بسرعه وأخذ يهزها بعنف : حووور حووور
قومی

ثم أحضر زجاجه عطر وأفاقها بها
حور بارتجاف : أأأ بعد عنى ..انا هنا ليه
مهاب بخبث : اهدى بس ي مراقى محضرك
مفجأه هتعجبك اوى

حور بخوف : فيه ايه

مهاب : تعالى معايا ..ثم سحبها خلفه

واوقفها بالخارج : استنيني دقيقه

اتصل ب أدهم وسمر حتى يحضروا تفاجأ

ادهم من اتصاله بهذا الوقت وذهب لإيقاظ

سمر

ادهم : قومی یا بارده ولا كأنك اتجوزتی

النهارده ولا أى رعب حتى جتك نیله

سمر : بقولك ايه انا مش فايقه لأشكالك

دی دلوقت اطلع وخذ الباب وراك

ادهم : تَو تَو تَو اهدى بس عشان مش

عايزك تجربى عصبيتى دلوقت ..قومی

البسى حاجه محترمه ويلا عشان ننزل

سمر بحنيه وهى تمسك يده : مش احنا كنا

بقيناا صحاب وانا حبيتك ك صحبى وبقيت

اشتكيلك عشان تنقذنى من المشاكل ليه
دلوقت انت ال بتحطنى فيه احكى لمين انا
دلوقت

ادهم : والله انا كمان حبيتك اوى بس
الظروف هى ال عملت كده ومكنتش اتخيل
انك تطلعى بنته..

بصى الحقيقه كلها هتعرفيها من مهاب
..بس ال عايزك تعرفيه منى أنا مش هأذيكى
زى ما هو هياذى حور

احتضنته سمر : انا كنت محتاجه للحضن ده
من زمااان ..كنت عايزه جرعه حنيه وكأئك
بتنقذنى من الغرق وكأن حضنك ده ال
أنقذنى

ادهم وهو يلف ذراعيه حول خصرها : مش
عايزك تقلقى طول م أنتى معايا ..بس قدام

مهـاب اعملى نـفسك انك زعلانه وانا بعاملـك
وحش ..

سمر بـكاء : طب حاول تخليه ميأذيش حور
عشان خاطرى ..انا توأمها وحسه بوجعها
ادهم : اوعـدك هحاول اوصل للحقيقه ف
اقرب وقت ..بس طول م أحنا لسه مش
عارفين الحقيقه هنتصرف وكأنا بنكره
بعض ماشى ي مرأتى

لكزته فى كتفه سمر بكسوف : ادهم بس
بقى

ادهم : طب قومى يلا بسرعه البسى عشان
نشوف مهـاب عايز ايه قبل م اتهور ع القمر
ال قدامى ده

سمر : اطلـلـع بره يا رخم يلا!!!

ادهم : خلاص يا ماما انتى هتاكلىنى ..م
كنتى كىوت من شويه لازم تقلبى يعنى

سمر : اه اصل انا جوزاء ♀

ادهم : انا اعتقدت كده بردو ♀

سمر : طب بقولك ..هروح بالبجامه م كده
كده فيلا مهاب هناك اهى والعربيه محدش
شايف حاجه

ادهم : والله ..هى المشكله ف الناس ال بره
بس

عايزه حضرتك تقفى قدام مهاب كده انتى
اتهبلتى ولا ايه قومى البسى اى حاجه
طويله يلاا

سمر : ماشى ي عم متزوقش كده

ادهم : اوعدك ي سمر اول م نرجع من عند
مهاب هحكيلك كل حاجه حصلت زمان
واللى خلى مهاب يبقى كده ..والله مهاب
أحن واحد ف الدنيا ..بس الدنيا هى ال
عملت معاه كده

سمر : وانا واثقه فيك وف كلامك وعارفه
انك مش هتكذب عليا ولا هتأذينى
ادهم : يلا هستناكى تحت بس بسرعه

حور : هفضل واقفه كده كتير
مهاب : محدش قالك تقفى في100 كرسى
عندك اترزعى على اى واحد
حور جرت ع سمر وأخذتها بحضنها وهى
تبكى : سمرر حبيبتي انتى كويسه

سمر بیکاء : اه یا روحی اہم حاجہ انتی تمام

مہاب : خلصتو مشہدکوا ...یلا بقی عشان

عندی لیکو مفاجا ہتہعجبکو اوی

ثم دلف الغرفه التی بها حنان : اتفضلو یا

بنات

سمر و حور :.....

استیقظت فریده ونظرت بوجع لشادی

وتمنت له الفرحة وأن تكون حبيبته هذه

تجبه ثم دلفت للحمام الملحق بالغرفة

وتحملت ولفت الفوطه على جسدها

وخرجت لأنها تعرف ان شادی نائم ..جسدها

ممشوق كالعارضات وأبيض جداً ثم ذهب

للدولاب لتنتقى شئ تلبسه ولكن وجدت يد

تجذبها من خصرها بشده حتى التصدقت

بصدره شهقت بصدمه : ش ش شادی انت
صحیت امتا

شادی : من أول ما قومتی من حضنی
فریده : شادی أرجوك ابعء انت بتوترنی
شادی وهو یشء على خصرها یقربها أكثر
وبهمس فی أذنھا : بوترك لیه

فریده حاولت الثبات : شادی بعد أذنك ابعء
عشان كنت عایزه اكلمك ف موضوع
شادی عاد للفراش مره أخرى وبنظره
مخیفه: موضوع ایه

فریده : هلبس وأعمل كوبایتین قهوه استنی

.....

فریده : امسك القهوه بتاعتك اهو ویلا نطلع
نقعد ف البلكونه

ثم ذهبو وجلسوا بالبلکونه

شادی : هاا کنتی عایزه ایه

فریده : کنت عایزه اشتغل ..

شادی : انا قولت مفیش زفت شغل

فریده : سیبنی اکمل کلامی .. انا عایزه

اشتغل معاك ف الشركه وأبقى السكرتيره

او أى حاجه ثانيه

شادی : یعنی انتی بتعرفی تقری وتشتغلی

ع الكمبيوتر

فریده : ایوه طبعاً بنت مدیره المیتم کانت

عندها لاب وعلمتنی علیه وکانت بتجبلی

مدرس یشرحلی الانجلش والعربی

شادی : خلاص ھاخذک النهارده اشوفک لو
هتنبغى هسغلى مش هتعرفى متبقیش
تزعلى بقى

فریده : وانا موافقه

حور وسمیر : مااماااااا

حور: ماما فوقی بسرعه هاتی برفان یا سمر
من اوضه مهاب احرى عشان نفوقها

سمر بچری : حاضر حاضر ثوانی

ثم جذبها مهاب قبل خروجها من الباب ثم
أغلقه

حور بصراخ : انت ياسييها تجيب البرفان
خلينا نفوق ماما بسرعاااه

مهاب : امك مش هتفوق

حور : نعممم ..اوعى تقول غيبوبه لاااا

مهاب : تـؤ تـؤ تـؤ البقاء لله

حور وسمر أغشى عليهما معاً أخذ ادهم
سمر لغرفه أخرى ومهاب بابتسامه شيطانيه
أخذ حور لغرفته

أدهم : مهاب ودى حور وتعالالى تحت قبل م
تفوقهم عايز أعرف ايه ال حصل

مهاب : اوكشن

فریده : یلا یا شادی أنا جاهزه

شادی : نهارك اسود ومهيب ايه الزفت اللی
انتی لابساه ده ..بقولك راحه تشتغلی ف
شرکه مش کباریه

فریده : مهو کل اللبس ال جوه قصیر

شادی : یبقی خلاص خلیکی لبکره لحد م
أجیبلک لبس جدید

فریده : لا ونبی انا عایزه ارووووح

شادی طب استنی هطلبک فستان بسرعه
..ثم طلب لها فستان ..أخذ یرن علی هاتف
حور وهو مغلق منذ یومین لا یعرف لما
انقبض قلبه هکذا وکأن شیء حدث معها

شادی : فریده ..بعد الشرکه هتیجی علی
هناا وبعدين هروح أطمئن علی حور

فریده بغیره : مین حور دی

شادی : حبیبتی ال انا قولتلك علیها
هتجوزهاا

فریده : ماشی

ادهم : ممكن تفهمنى بقى ي مهاب فيه ايه
..ماتت ازاي الحجه دى

مهاب : اول م قولتلها حماق مستحملتش
الصدمه وماتت لإنه مريضه قلب

ادهم : طب وبعدين هيفتكروك قتلتها

مهاب : وده ال انا عايزه ..عشان يتوجعوا زى
ما أنا بتوجع وشادى لسه الدور عليه

صراخ أتى من غرفه حور جرى مهاب بأقصى
سرعته ليرى حور قاطعه شراينها ومغرقه
بدمائها

....._

جرى مهاب ل غرفه حور وجدها ملقيه على
الأرض ودمائها تتدفق بشكل سريع ثم
حملها للسريير وحاول وقف النزيف ولأنه

ماهر جداً استطاع بأقل وقت من وقف
النزيف

مهاب : انتى غبيه ..ايه التصرف الهمجى ده

حور بضعف : انتو ليه كلكو بتأذونى هو انا
مكتوب علي وشي ادخلوا بوظولي حياتي

مهاب حاول الثبات رغم حزنه عليها : انتى
هتدلعى ولا ايه وبعدين الانتقام لسه ف اوله
يا حلوه فوقى كده عشان مبحبش اللى
بيتهزم بسرعه

حور : انتى عمرك ما هتبقى بنى آدم

مهاب : حسابك بيتقل وهتخسرى كتير

حور : هخسر ايه تانى ..معنديش ولا أب ولا أم
..اعتقد ان حياتى انتهت ع كده ومبقاش
حاجه فارقه معايا

مهـاب : امممم حتى سمر

حور انتفضت رغم ألمها وقالت ببكاء :
مهـاب ارجوك ..انا هعمل كل ال انت عايزه

بس إلا سمر ☐

انت كنت عايز تكسرنى وأهو أديك كسرتنى
عايز ايه تانى سيبنى ف حالى بقى..

مهـاب : تـؤ تـؤ تـؤ المافيا عايزاكى يا حلوه

حور : انا موافقه ادخل المافيا

مهـاب : بدأتى تتشجعى أهو ..ايوه كده شاطره

حور : عايزه اشووف سمر

مهـاب : هبعتهالك دلوقت ..بس اوعى تهربى
عشان انتى عارفه انى هجيبك سلام ي قطه

فریده : الله يا شادى حلوه أوى الشركه دى
كلها بتاعتك

شادى : اه عجبك

فریده: عجبانى تصاميم العربيات اوى ..ده انا
مشوفتش زيها ف الافلام حتى

شادى : ههه اديكى شوفتى اهو يلا بقى
ادخلى استنينى ف المكتب هعمل مكالمه
واجيلك

.....

(مكالمه بالانجلش مترجمه)

شادى : اهلا بلاك

بلاك : أنا فخور بك جداً يا شادى .

شادى : هذا لا شىء مما سأفعله الأيام
المقبله

بلاك : بدأت أعيد تفكيرى فى تعيينك المافيا
ولكن أثبت جدارتك أكثر وستنال جائزتك
فوراً ولكن قبل هذا أود أن تعرف معلومات
عن حور محمود لأنها انضمت للمافيا
المصريه مؤخراً وكيف تكون مؤهلاتها
وشخصيتها

شادى بصدمه : اوكى ..سيكون كل
المعلومات جاهزه فى خلال عشرين دقيقه
بلاك : اوووه تعجبنى ..إلى اللقاء فى اجتماع
انت قائده شادى

شادى : شكراً لك ..الى اللقاء

.....

ظهر على ملامح شادى الغضب والقسوه
وكشر عن أنيابه كأنه شيطان لا يرحم :
ماشى يا مهاااب انا كده عرفت حور مختفيه

ليه بس ورحمة أبويا لأدفعك التمن وما
هسيبهالك بردو عشان حور ليااا وبس

فريده وهى تدلف المكتب

سوزى : انتى يا بت انتى داخله فين هى
وكاله من غير بواب وبعدين مش شايفانى
قاعده لازم تستأذنى

فريده وهى تنظر لها بغضب : نعممم
استأذن مين يا روح امك ..انتى مصدقه
نفسك يا بت ولا ايه امشى غورى من وشى
اعملى قهوه وابعتيها لهننا

ثم جاءت لتدلف المكتب ولكن يد سوزى
منعتها : انتى مين انتى وازاى تدخل كده
ومستر شادى مش جوه اصلاً

بحركه مفاجأه من فريده لوت زراع سوزى
للخلف ثم دفعته بشده فى الحائط
وسحقته حتى خرجت الدماء من وجهها
..وكان الغضب قد تملك من فريده بسبب
لبس هذه العاهره وتخيلتها ماذا تفعل مع
شادى

فريده : ده انتى بنت **** صحيح
..ممتعليش على اسياك بعد كده ولما
شادى يجى يبقى يدخل وتجبلى القهوة
بسرعه ثم دلفت للمكتب دون الالتفات
خلفها

ولكن كانت تحدث نفسها ..المسكينه كان
أغشى عليها من شده الضرب
جاء شادى ووجد هذا المشهد أمامه وتخيل
أن مهاب أو أحد من رجاله هو من فعل هذا
وسرق أشياء بالخزنه ..جرى بسرعه لداخل

المكتب دون ان يعيرها اهتمام ليتأكد من
سلامه الخزنه ولكنه تفاجأ بـ ...

...._

سمر : حور انتى عبيطه مافيا ايه اللى
تنضميها

حور ببيكاء : سمر انا لازم أخذ حقنا وحق أمنا
اللى راح هدر ده ..عارفه يعنى ايه يموت ماما
لمجرد انه معتقد اننا ال قتلنا ابووووه ..انا
مش هسيب حقى ولا حقك

ولا حق ماما

سمر قالت لها جملة فى غاية الجمال : ربنا
يتولانا

حور : انا بسمع الجملة دى ديماً بس

معرفش معناها

سمر : - عارفه يعني إيه ربنا يتولاكى ؟ يعني

زي ما قال الشيخ الشعراوي : يسهلك كل

صعب ويخلي امورك تمشي زي ما انت

حبيب، وينولك اللي بتتمناه حتي ولو إنت

شايقه من رابع المُستحيلات !

اللهم إحتوينيا برحمتك وتولنا بقُدرتك ولا

تخزننا ابداً فأنت الكريم

حور : الله أنا اطمنت اوى ..وعشان كده

بقولك انتى هتبقى بعيدة عن الموضوع ..ع

الاقل عشان لو حصل حاجه ..انتى تبقى

كويسه وادهم هيحميكى

سمر : متقوليش كده بعيد الشر عليكى ..ده

انا اموت وراكى

حور : هه محدش بيموت عشان حد ..كنا
احنا موتنا عشان امناا ...المهم انا هتدرب
وهدخل ف صفقات وهعمل كل ال اقدر
عليه عشان اهد مهاب بس مش عايزاكي
تفتحي الموضوع مع أى حد ولا حتى أدهم
ده ممكن نهايتنا تكون فيها

سمر : عيب عليك ..بس خلى بالك من
نفسك عشان الخطوه دى صعبه

حور : ربناا يوفقنى

شادى : فرررريده

فريده بفرع من ع المكتب : م تكح ولا تقول
دستور ولا أى حاجه خضتنى

شادى : مين اللى عمل ف سوزى كده

فریده وهی تبلع ريقها : ت تقريباً فيه قطه
جت خربشتها

شادی بيروود وهو يتصل ب حلیم : ابعثلى
ای حد من الحرس تحت یجى یاخذ
السکرتيره یودیها ای مستشفی ..ثم نظر
لفريده ..عشان فيه قطه خربشتها

ثم أغلق الخط وبدأ يقترب من فريده حتى
التصقت بالحائط وهو أمامها يضع يده
بجيب بنطاله

شادی : هاا مش هتقولى عملتيها كده ليه
..وازای اتجرائی أصلا ومخوفتیش لتموت ف
ايدك

فریده بعصبيه : انت ازای تسمحلها اصلا
تيجى الشغل بالمنظر ده ولا عشان تعجبك
م انت ديما ماشى ورا النسوان

صفعه شديده على خدها ولكنها لم تتحرك
من مكانها وظلت ثابتة مكانها تحقق به
بعينين محمره وبرعب شديد

فریده ببرود وکأن لا شئ حدث : ايدك ال
انت فرحان بيهها دی هتوحشك قريب

شادی : هههه بقیتی شرسه اوی یا فری

فریده : انا هستلم الشغل مكان السكرتيره
دی وتغورها ف داهيه

شادی : ولو معرفتیش تستخدميه اصلا

فریده بثقه : هعرف

شادی : ماشی لما نشوف ..فی أثناء ذلك رن
هاتف شادی وكانت حور. فرح شده ثم أخذ
يتحدث معها

شادی : حور انتی فین طمنینی علیکی بقالی

کتیر برن علیکی غیر متاح

حور : اهدی بس یا شادی عشان عایزاک ف

موضوع مهم

شادی : انتی تؤمری یا ست البنات

حور : انا عرفت من مهاب انک ف المافیا وانا

کمان انضمامیت وعایزاک تساعدنی عشان

انتقم من مهاب

شادی بخبث : حور طبعاً انتی عارفه انی

مظلوم ومش بتاع مافیا بس الدنيا ال عملت

فیا کده

حور : ما انت هتبقى تحکیلی السبب بس

بعدين عشان مقدمناش وقت ..عایزه اتعلم

القتال والدفاع ومسك جميع انواع الاسلحه

واستخدامها وكل الحاجات دی

شادی : ده انتی داخله بنیه بقی

حور بشر : ایوه ولایم آخه حق امی الی
ماتت

شادی بصدمه : بتقوی اییییه ...طنط حناان

حور بوجع فی قلبها : مهاب قتلها

شادی : ورحمه ابویااا لأقتله

حور : انا مش عایزه اقلته دلوقت ..لازم أهده
وأذله الأول

شادی : ماشی ..هخططلك واتصل اتابع
معاکی

حور : شااادی

شادی : ایه یا قلبی

حور : خلیک جنبی متسبنیش انا ملیش
غیرک

شادی وهو يتجه لكرسى المكتب ويجلس
عليه امام فريده

شادی : مش هسيبك ابدأ يا حوريتى

حور : بحبك يا شوشو

شادی : انا كمان بحبك يا جزمه

حور : باى

كل هذا تحت أنظار فريده المشتعله بنار
الغيره ولكن لا توضح ذلك لأنه يحب أخرى

فريده : دى حور اللى هتتجوزها

شادی وهو يزفر بإرتياح لأنه اطمئن على حور
: ايوه هى

بعد فتره من العمل اتصال بـ فريده

فريده : هه مستر بلاك شخصياً يتصل بى ..

اذا ما دواعى هذا الأتصال

بلاك : أنا كلفتلك بمراقبه شادى لإنك أكفأ

واحد بالماфия وهيا اجمعى معلومات

بسرعه لأنى اشتقت لكى واريدك بجانبى

فريده بملل : ألا تمل بلاك ..

بلااك : ...

قوت بقى يا حلوين ☹☹

مفاجأاااه ..هنزل فصلين النهارده وتلت

فصول يوم الخميس بس عايزه قوت بقى

وشيروا الروايه لصحابكو خليه يستمتعوا

هما كمان...عارفه ان كلكو اتصدمتو لما

عرفتوا ان فريده تبع المافيا ☹ بس لسه

الصدّات جايه أكثر ۞ شجعوني عشان

أكمل .. بحبكوي حلوين ۞

★*****★

اذا ما دواعى هذا الاتصال

بلاك : أنا كلفتك بمراقبه شادى لإنك أكفأ

واحد بالماфия وهيا اجمعى معلومات

بسرعه لأنى اشتقت لكى واريدك بجانبى

فريده بملل : ألا تمل بلاك ..

بلااك : لا أمل منك يا صغيرتى وهيا عودى

بأقرب وقت

فريده : حسناً الى اللقاء

ثم أغلقت الخط وتنهدت وقالت لنفسها :

ينهار اسود اكيد هيجى يوم وشادى يعرف

انى ف المافيا وهيكرهنى وانا مش عايزاه

يكرهنى ..هو كده كده مش هيقدريعملى
حاجه عشان انا اقوى منه ..بس انا بس انا
بحبه □

دلفت لشادى المكتب

فریده : شادی یلا نتغدی وقت الغدا جه انا
هموت من الجوع

دلف مهاب ليلا غرفه حور بعد يوم طويل
شاق بالعمل والترتيب ليعود للمافيا مرة
أخرى ..وجدها تنام ب هوت شورت وحمالات
كالملاك تماماً ببياضها الناصع وشعرها
الطويل ثم دلف المرحاض وخرج لابساً
شورى للركبه ثم نام بجانبها
حور بفزع : ايه ده مين فيه ايه حرامى

مهاب ضحك بشده : ههههه متخافيش اوى

كده ده انا

حور : وانت جاى هنا ليه اتفضل اطلع بره

يلا

مهاب : دى اوضتى و شااور عليها ودى

مراقتى انام ف اوضه تانيه ليه

وبعدين بقولك ايه نامى يلا عشان مسافرين

الصبح عشان نحضر اجتماع المافيا

حور : هنمشى بكره ع الساعة كام

مهاب : الساعة ٧ الصبح

وبلحظه كان جذب حور من خصرها

والصقها بصدرة وقال : نامى انا مرتاح كده

حور : م م مهاب ابعد

مهاب : ششش النهارده بس حور والله م
هعملك حاجه

احست حور بالأمان فى أحضانه ثم تشبثت
بذراعه ونامت هى الأخرى

شادى : فريده انا رايح انام ف الفيلا النهارده
عشان ماما وخواتى اسلم عليهم عشان
هسافر انا وانتى بكره

ذهبت له فريده وتعلقت برقبته : هتوحشنى
لحد الصبح

قبل جبينها : وانتى كمان هتوحشينى يا نور
عنياا

يلا نامى كويس واصحى بدرى البسى

فريده : اوكى باى

سمر بصراخ : ادهمممم عاااا

ثم القت الدقيق على وجهه وملابسه
وأخذت تضحك ثم جرت لغرفته أخرى
وأغلقت الباب على نفسها قبل أن يستوعب
ما حدث

ادهم بغير استيعاب على ما حدث : ايه ال
حصل ده ...ينهارك اسود يا سمر ..ثم جرى
لغرفته سمر

ادهم : بت افتحي ي بت والله لأوريكى

سمر : تعيش وتأخذ غيرها

ادهم : متجوز طفله انااا ..ايه التصرفات دى

سمر : اه انا طفله محدش قالك تتجوزنى

ادهم بخبث : طيب

ثم دلف الغرفة من باب البلكونه المشترك
بين الغرفتين وهى لم تتذكر هذا اطلاقاً

ادهم تسحب حتى وصل لها ثم ربط رجلها
ببعض بقماشه ببطيئ شديد وهى واقفه
خلف الباب تترقب أدهم ولا تعرف انه خلفها
..بعد ما ربط رجلها|| رجع للخلف

ادهم : هاللى سمر

سمر برعب وهى تفتح الباب لتجرى وقعت
ع وجهها بشده وهو أخذ يضحك بصوت عالٍ

سمر : آاااه والله ماشى يا أدهم هتتردلك

ادهم : تعيشى وتاخدى غيرها يا حلوه .انا
رايح آخذ شاور عشان أتتيل أناام ..وانتى
كلمى اختك اطمنى عليها عشان مسافره

بكره

سمر : غووور من وشاااااای ..وشی اتعور ابو

شکلك ي وحش

ادهم حملهااا لغرفته وقال بحنان وخبث :

تعالی اعالجهولك وانتي عالجیلی ال انتی

عملتیه ده

شهقت بكسوف ودفنت وجهها ف رقبتة :

ادهههم بطل تخرجنی بقی

ادهم : ایه ده طلعتی بتتکسفی زی البنات

اهو

سمر لکمته ف کتفه : نفسی تفضل حنین

نص ساعه علی بعضها حتی ..دیماً دبش

کده

ادهم : متتکلمیش ع الدبش عشان انتی

استاذته

سمر : یییییی رخم اوی ع فکره

ادهم نزلها على فراشه : انا داخل آخذ شاور
بسرعه ومتمشيش عشان من النهارده
هتباتي معايا

سمر : اممم افكر

ادهم : نعم ياختي

سمر: لا خلاص فكرت ..هبات حاضر ..بص انا
نمت اصلا اهو

ادهم بضحكه : مجنونه وعسل ☺

استيقظت حور وجدت شيء صلب عليها
وكأنها مكثفه ..وجدت نفسها في حضن
مهاب ويديه حول خصرها ورجليه مثبتة
على رجلها ورأسه على كتفها وجزء من
رقبتها

تنفست بصعوبه جداً..لما قلبها يدق بعنف
هكذا وهو بجانبها اللعنه على قلبها الذى
أحبه رغم كل ما فعله بها وأخذت تمرر يدها
على شعره وتغرزها بشعره

اما هو كان قد استيقظ ولكن لم يفتح
عينيه بسبب هذا الشعور الرائع وتمنى لو
كانوا هكذا لنهايه العالم

حور لم ترد أن تضعف أكثر من هذا ثم قالت
بصوت عالى : مهاباب اصحى يلاااا اتأخرنا
فزع مهاب من صوتها ولعن تحت انفاسه :
انتى غبيه ..فى حد يصحى حد كده جتك
قرف

حور : عشان بعد كده تاخد بالك نايم ازاي يا
حلو فكتفى اتخلع

مهاب : طب قومی غوری من وشى عشان
منكدش عليكى ع الصبح واسفرك معيطه
حور نظرت له بنظره شديدہ وكأنها تحولت
وتذكرت ما فعله بها وترید أن تثبت انها قويه
ثم دلفت للمرحاض وانتهت استحمامها وهو
كذلك ..ارتدت فستان للركبه وكب وفردت
شعرها ووضعت ميكب هادئ ولكنه رقيق
للغايه تعلمته من فيديوهات على اليوتيوب

★**★*****

سافر حور ومهاب بطيارته الخاصه
وكذلك شادى وفريده بطيارته الخاصه
(تبع مافيا بقى ومعاهم فلوس كتير)

حور : والاو القصر ده بتاعك

مهاب بغرور : ده اقل حاجه عندى

حور : هه اه واخده بالی

جاءت لتذهب لغرفتها ولكن جذبها مهاب
من شعرها : متحاسبناش ع الفستان
القصير والمكياج لسه

حور : م م مش قصير وبعدين ده ميكب
خفيف وانت معترضتش واحنا هناك
مهاب : انا برقتلك بس انتى مفهمتيش
وقولت هفهمك هنا بطريقتى

حور : اااه شعرى

مهاب : انا كنت بتساااهل معاكى كل شويه
..لكن من هنا ورايح الجد جه وهوريكى
وشى الحقيقى

صفعه القت بها ع الأرض وفمها ينزف

مهاب بصراخ : قوووومى

نهضت حور بسرعه ووقفت امامه ..صفعه
أخرى ولكن لم تقع أرضاً لأنه ممسك
بشعرها ..صفعه أخرى وأخرى عده صفعات
متتاليه حتى فقدت الوعي ..حملها والقي
بها ع الفراش بشده ولم يكترس لها ودلف
المرحاض ليستحم وتركها مغشى عليها

فريده : حلوه الفيلا دى يا شادى جداا

شادى : عارف

فريده : رخم ..طب انا هروح آخذ شاور وأغير

هدومى عشان تعبت

شادى : ماشى ..اوضتك ال جنب اوضتى

هناك دى

ثم ذهبت فريده وأغلقت خلفها

فريده : الوو ..هاى بلاك

بلاك : اوووو صغيرتى اشتقت لكى كثيراً

فريده : أنا عدت للتو إلى امريكا مع شادى
ولكن كن حذراً ف خطوتك القادمة

بلاك : كيف

فريده : إن شادى من أكفأ الرجال بالمافيا
وأنا وأنت رأينا ذلك ولكن قلبه طيب كثيراً
فلتبعده عن المافيا ولا تصدق أفعاله الواهيه
هذه

كانت تريد فقط أن تبعد شادى عن المافيا
وشرها لانها تحبه

بلاك : اممم اذاً هذا رأيك

فريده : أجل بلاك يجب أن تبعد شادى عن
المافيا لأنه سيئ جداً

فُتح الباب بسرعه شديده وكان الأسد دخل

لينقض على فريسته

شادى بصراخ ونبره أفزعته وجعلت

جسدها يرتجف : فررريده

شادى : فرررريده

فريده بعد وقوع الهاتف منها صرخت برعب

: ش شادى

شادى : فين بقيه الهدوم ..مش قولتلك

تحضريلي شنطتى الكبيره عشان هنقعد

هناا

تنفست بصعوبه : مش مهم يا شادى نبقى

نشترى من هناا

شادى : تمام جهزى نفسك عشان كمان

شويه هننزل نشترى كل حاجه

ثم خرج وأغلق الباب خلفه

فريده : اوووف الحمد لله طلع مسمعنيش

في غرفه شادی بسخريه : هه مفكره انى
مسمعتهااش ..بس والله لأطلع عينها بس
بهدوء ..خلينا نلعب

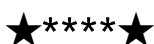
مهاب أخذ كوب الماء الموضوع ع الكومود
ثم أفرغه على حور ..قامت فزعه

حور : اااه يا رااسى ..انت عملت فيا ايبيه

مهاب : قومى خدى شاور والبسى حاجه
عدله عشان رايحين حفله تبع المافيا
النهارده الساعه 7

حور : ماشى

ثم دلفت للمرحاض دون الجدل معه



فریده وهی تمسک بذراع شادی : تعال

ندخل المحل ده یا شادی

شادی : یلاااا

ثم انتقوا لبس أقل ما يقال في غايه الجمال

وزوق رفيع جداً

في المساء

شادی بصراخ : فرررریده اخلصی اتأخرناا

فریده بیکاء : متزعقش فیااا ..کل ده عشان

حفله طب مش رایحه معاك

شادی : انا مش فاضی لشغل العیال ده

انتی حره انا ماشی

ثم ذهب دون أن يعيرها اهتمام

فریده بخت لنفسها : امممم حیث کده بقی
نتسلی شویه

ثم أردت فستاان قصیر للغایه یبرز أقصر
مما یخفی وفردت شعرهاا ووضعت میکب
صارخ مثل العاهرات وزهبت للحفل

★****★

مهاب : حسك عینك تحطی ذره میکب
..خلی الی حصلت النهارده ده یحصل تااانی
حور بخوف : لا بس لازم أخط عشان ایدك
الی مبوظه وشی دی

مهاب بصراخ : قسماً بالله لو حطیتی نقطه
حتى لأكون دافنك مكانك ثم تحدث بخت :
وجهزی نفسك یا مراقی عشان هاخذ حقوقي
منك النهارده

حور بفزع : إا انت بتقول اااااايه ..ده لا يمكن

يُحصل لـ ١١١١

مهاب بلامبالاه : مستنيكى فى العربيه

أما حور فجلست تبكى بشده على حالها
وتمنت لو ماتت مع والدها ووالدتها... ثم
أفاقت لنفسها ورجعت قويه مرةً أخرى
وارتدت فستان فضفاض بلون الكشمير
وفردت شعرها على وجهها حتى يخفى
القليل من آثار أصابعه ثم ركبت معه
السياره وذهبوا للحفل

صدم شادی عندما رأى حور مع مهاب
..توقع أن لا تحضر هذه الحفله وذهب
تجاههم

شادی : هاای مهاب ..های حوریتی

ضغط مهاب بشده على خصر حور بتملك :
 حوریتی أناااا ولا انت متعرفش اننا اتجوزنا
 ولا ایه

شادی بصدمة : حوور ده بجد

أومات حور: ایوه یا شاادی

ضغطه أخرى على خصرها حتى تأوهت
 ..همس مهاب في أذنها : لو نطقتي اسم راجل
 تاني على لسانك هكون قاطعهولك

بعد قليل من المحاورات والمناقشات في
هذا الحفل اللعين ..توقفت كل الرؤيه
والسمع عندما رأوا هذه الملاك تدلف للقاعه
..تمشى بغرور وتكبر تجاه شادى

أما شادی فکانت عروق رقبتہ بارزہ من شدہ
التعصب والغضب من الذی ترتدیه وثانیہ

لم يراعى بقيه الناس وأنقض عليها

وأمسكها من عنقها بشده يخنقها

شادی بفحيح كالأفعى وعين محمره : ابيه

ال انتى لبساه ده يا ****

فريده تحاول الفكك من يده ووجهها احمر

من الخنقه : اااه ش ش شادی هم هموت

س سيبنى

وبلحظه كان مهاب ممسك بيد شادی

وأبعده بقوه. أما فريده استمرت بالاسعال

ونظرت بخوف لشادی ..اللعهه هى أخرجت

الشیطان بداخله و ايقظت غیرته ..هى كانت

تود رؤيه غیرته فقط لا موتها

شادی وهو يخلع معطفه ويلبسها اياه بقوه

شادی : يلا قدامى على العربيه حسابنا

بعدين

فریده ذہبت للعربیه بقلق شدید ثم رکبت

حور : شادی استنی ..مین دی

شادی : واحده

حور : افترتها واحد

شادی : یوغتی ظریفه ..اکید انا لو عایز

أقولك كنت قولت علی طول ..بس بعدین

هبقی اقولك سلام

حور بترجی : شادی أرجوك متعملهاش

حاجه .الست مننا بتبقی ضعیفه أوی ومش

حمل ضرب ..عرفها غلطها بهدوء

شادی لم یعیر کلامها انتباه : خلی بالك من

جوزك سلام

★*****★

رأته فريده يتقدم من السيارة فبدأت
بالارتحاف

هو ركب بهدوء مريب وبدأ بالقيادة دون
الحديث اطلاقاً

فریده من کثره التوتر والقلق تضغط على
شفتيها بشده حتى تكتم شهقاتها من
الخوف

شادی بصر اخ : کفا ایاا

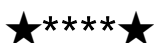
لم تفهم فريده ما يعنى واستمرت بالضغط
على شفتيها وبلحظه كان أوقف شادى
السياره وجذبها على رجله وأخذ شفتيها فى
قبله مميته

شهقت فريده من الصدمه وهذا فتح له المجال ليتعرف على فمها من الداخل

وكانت قبلته تزيد عنف وقسوه عندما يتذكر
أن مهاب وغيره من الرجال رأها هكذا

اما هي برغم من القبله القاسيه فكان قلبها
يقرع كالطبول وبادلته قبلته بلهفه ويدها
تحيط برقبتة وهذا جعله يجن أكثر وهو يزيد
همجيه بقبلته ويديه تمر على جسدها بجرأه
وكانهم بعالم آخر..كادت تختنق لولا هو
تركها لحاجتها للهواء..بلحظه كانوا عادو
للواقع وخجلت فريده بشده ونظرت من
الشباك للخارج..أما شادي فلعننها بسبب
جمالها هذا..لولاها جميله ماكان فعل ذلك
..هكذا أقنع نفسه..ثم قاد السياره وصولاً
لفيلته

بعد دلفهما للقيلا



مهـاب : اووووه بلاك ، لقد تأخرت كثيراً

بلاك : أنا من يقول تأخرت أم لا ..هل لك ان

تحاسبني على تصرفاتي مهـاب

مهـاب : اووه لا أقصد ذلك ولكن شادي قد

غادر هو وفتاته منذ قليل

بلاك في نفسه : اللعنه فريده لماذ ذهبتى

بهذه السرعه ألا تعلمين أنى اشتقت لكى

اللعنه اللعنه

مهـاب : يجب أن أذهب الآن .نتقابل في

الأجتماع بعد الغد

بلاك : اراك لاحقاً

ثم ذهب مهـاب وحوـر للقصر

مهـاب : اووووف اليوم كان تعب وف نفس

الوقت ملل جدا

حور لم ترد عليه ودلفت المرحاض تستحم
وارتدت بجامه اطفالى جدا

وخرجت لمهاب ..وهو أبطاً دلف المرحاض
ليستحم ولكن خرج بشورت للركبه فقط
وكان صدره عارى

نام بجانبها وأخذها بحضنه : متزعليش منى
بس أنا غيرتى عاميه

حور بيكاء : انت مش بتغير ..ده تملك

مهاب : مش تملك بقدر ماهو غيره وانا
قولتلك 100 مره انتى حلوه من غير مكياج
يبقى ايه لزمته

حور : انا بحبه

مهاب : وانا بحبك

حور بدقات قلب عنيفه : اا ايه

مهـاب : أأ قـصـدى بحـبك من غير ميـكب

حـور بخـذلان : ماشى ..نام بقى

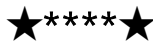
ثم وضعت رأسها على صدره العارى ونامت

أما هو فغرس يديه بشعرها يتحسسـه ويفكر

بهذا الانتقام اللعين الذى يسيطر عليه ولكنه

يحبها ولكن الكبرياء يا سادـه يفكر هل

يتراجع فى الانتقام ام يكمل ما بدأه



سمر : ايه الملـل ده يا ربى يعنى أدهم فى

الشغل ومش لاقـيه حد اناقر فيه اعـمل ايه

دلوقتى

ثم جاءت ببالها فكره الرقص وقامت شغلت

أغانى شرقيه

ورقصت ببراعه جداً جداً

أدهم : كات هایل یا فنان

سمر بتوتر وهی تقف فی نصف الغرفه :

أدهم انت هنا من امنا

أدهم : من أول دی ..ثم هز خصره اليمين

سمر بخجل : وانت مش بتكح ليه ولا تعمل

أى حاجه انت رخم على فكره

أدهم بغمزه : حبيت أفرج ..كنتى حلوه اوى

★*****★

لم يتحدث فریده ولا شادی ودلف كلا منهما

غرفته ولكن بعدما أبدلت فریده لبسها بـ

هوت شورت وبدی حمالات رفیع والقت

نفسها على السرير تفكر فی قبلتها بالسياره

وكيف سلبها عقلها

بعد قليل

فريده : أدخل ياللى بتخبط

شادى بعيون حمراء : متحاسبناش على

اللى لبستيه فى الحفله ولا مفكرانى

سامحتك

فريده بتوتر : ش شادى أرجوك اسمعنى

بس

شادى بهدوء : السؤال الأهم عرفتى العنوان

منين

فريده : كنت شوفت اللوكيشن عندك

وعرفته وخليت السواق يوصلنى

شادى : أنا كان نفسى أضربك عشان

اعاقبك بس أنا راجل ومش همد ايدى

عليكى ..العقاب من هنا

ورايح هتنامى فى حضنى وتعملى اللى

اقولك عليه بالحرف اسمعى بقى

اول حاجه محدش هيحضركى اللى هلبسه
غيرك

تاني حاجه مفيش خروج غير معايا طبعاً
تالت حاجه انتى اللى هتتولى تنضيف الفيلا
كاملاً والخدامين هيمشوا والطباخين

رابع حاجه هتلبسى قصير قدامى ديما زى
ما عملتى ف الحفله كده

وبس هو ده عقابى ..شوفتى سهل ازاي

فريده : مش لبس قصير أنا

شادى بصراخ : تلبسيه للرجال التانيه بس
صحح

فريده تحاول الثبات : لأ بس دى حفله
وبعدين انت شايفنى متغطيه ازاي عشان

لابسه هوت شورت ومبحبش انك تشوفنى
كده

شادى : خلاص اختارى ..لتنفذى كل الشروط
دى ..لتتعاقبى بضرب بس انا ضربى
مبيرحمش

فریده :ماشى وأمرى لله

شادى : خدینى ف حضنك بقى ..وأنسى
اللى حصل فى العربيه د..

فریده بمقاطعه : انسى اللى حصل ف
العربيه عشان ده غصب عنى وضعفت زى
زى أى راجل صح ..نام يا شادى ناااام
استغرب شادى من طريقتها ثم خلع التى
شیرت

شهقت فریده : انت بتعمل ايه

شادی : اییه عمرک شوفتینی نایم بهدوم

فریده بإحراج : لأ بس مینفعش عشان أنا

وکده

شادی وهو يضع رأسه على صدرها ورجله

تحاوط جسدها : لأ اتعودی علی کده عشان

برتاح کده اممم نامی بقی

ثم ذهب في نومه من كثرة التعب

بعد ثلاث ساعات وبلاك كان قد حطم كل

القصر من شدة غضبه

★ بلاك :33 سنه ملك المافيا بالعالم هو

رئيس الرؤساء ..يحب فریده بشده وکأنها

العالم بالنسبه له ..يتمتع بالنساء ثم يقتلهم

..القتل بالنسباله شیئ طبیعی جداً وعادی

..مثل مصاصين الدماء ..كل الناس وحتى

رؤساء المافيا يهابونه بشده حتى مهاب

وشادی★

بعد تحطيمه للقصر هاتف فريده

قامت فريده ببطء شديد ثم خرجت بعيداً

وردت عليه

فريده : ماذا يوجد بلاك

بلاك : اللعنه متى سأراكى أكاد أجن يا

صغيرتى

فريده : انا أتيت ولكن لم آراك

بلاك : اللعنه عليكى وعلى شادى ..اقسم إن

لم تأتى غداً لأكون قاتل للمافيا المصريه

بأكملها وسأبدأ بتعذيب شادى لأنه من

أبعدك عنى

فریده خافت جداً على شادی لأنها تعلم أن
بلاك ينفذ ما يقول : اوووہ بلاك لا تمزح ولا
تترك عصبيتك تتحكم بك سأتى لك غداً
حبيبى انتظرنى

بلاك : واللعهه أريد طفلاً آخر منكى غير الذى
قتلته أنا بالسابق

فریده : لااا بلاك ..لن أنجب منك أطفالاً
يكونوا فى خطر المافيا دائماً

بلاك : واللعهه انى احبكى بجنون وأريد أن
نربط روحنا سوياً ألا تعرفى كم أحبك صغيرتى

فریده : اذن تزوجنى أولاً

بلاك : موافق

فریده :.....

فریده : اذن تزوجنى

بلاك : موافق

فريده ببياء : ولكن كيف تريد طفلاً وانت
قتلت طفلى بالعام الماضى وكنت فى سن
السابعة عشر وأتعبتنى ..أخذت روحى قبل
أن أراها

بلاك بنبره شيطانيه : لا أحد روحك غيرى
أفهمتى صغيرتى ..وأقسم إن أنجبتى من
طفلاً وأحببتيه أكثر منى سأقتله
فريده : اووووه بلاك لماذا تصر على اخافتى
منك

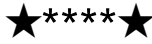
بلاك : لا أخيفك صغيرتى ولكنى أحبك
بجنون

فريده : اوكى سأتى غداً و نكمل حديثنا والآن
سأذهب للنوم

بلاك : اوكى حبيبتي ..باى

ثم أغلق الخط ..تنهدت فريده بحزن ..كيف لو
عرف شادى أن بلاك الوغد كان أغتصبها
بالماضى لأنه يريد لها له وحده كيف لو عرف
أنها كانت حامل بأبن بلاك ..اسئله كثيره
تراودها ولكن الشعور بالحزن كان مسيطر
جداً لأنها دائماً مظلومه فى حياتها ولا تعرف
أهلها حتى الآن ولكن جاءها الشعور أن أهلها
بمصر لأنها منذ أن نزلت مصر وأحست
بالامان وبشيئ غريب وغير لهجتها المصريه
التي تعلمتها بسهولة ومن هنا اقتبست ان
اهلها بمصر

افاقت من شرودها ثم ذهبت لغرفه أخرى
تنام بها ..لأن اذا بلاك عرف أنها تنام بأحضان
غيره اقسم سيقتلها ويقتله ..ولكن البعد عن
شادى غير مريح اطلاقاً ولكن لتنام بغرفة
أخرى خوفاً على شادى من تهور بلاك



استيقظ مهاب ویده تحيط خصر حور بتملك
وأخذ يستنشق رائحه شعرها ورائحتها ولكن
ما إن استيقظت حور أغمض هو عينيه
حور : اممم عارفه انك صاحی شوفتك

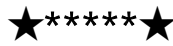
مهاب استمر على تمثيله بالنوم

حور بخبث : طيب حيث كده بقى آخذ
راحتى .. اداام نايم

لا تعرف كيف أتت لها الجراه واقتربت من
شفاه وبلحظه كانت مطبقه عليها وأخذت
تقبله ببطء شديد واثارته

اما هو فلعن تحت انفاسها ولم يستطع
السيطره أكثر فقلب الوضع ولكن بادلها
القبله بكل هجميه وعنف على فعلتها هذه
..وعض شفتيها السفليه لتفسح له المجال

ليتعرف على فمها من الداخل ..ثم نزل
بقبلاته الحاره على عنقهاا ويقبل بعنف مره
وبحنان مره أخرى ولكن كان يترك آثار خلفه
..ثم ذهبوا لعالمهم الخاص وأصبحوا شخص
واحد



استيقظ شادى ولم يجد فريده بجانبه ..فزع
وجرى يبحث عنها كالمجنون وينادى عليها
لإن لا أحد بالفيلا يدلّه على مكانها
ثم وجدها نائمه بغرفه أخرى اطمئن قلبه
ولكن للحظه اسودت عيناه أهى لم تريد أن
تنام بجانبه

فهزها بعنف : فرريده قووومى

استيقظت فريده فزعه : خييير فيه ايه

شادی : مش قولتلك عقابك انك هتنامى

معايا □

فریده : م م مش عارفه ايه اللى جانبى هنا

شادی بشر : قسماً بالله لو منفذتى ال

أقولك عليه بعد كده ...ثم أمسك رقبتها

..لأكون مموتك وقاتلك يا فرى

فریده بصراخ وهى تبعد يده عنها : انت

فاكرنى خايفه منك ولا ايه ما تفوق لنفسك

شادی : أيه ده القطه طلعت بتخرش

فریده : اوووف انا داخله الحمام اتكلم مع

نفسك

ثم جذبها من خصرها بشده حتى تأوهدت

وهى تلتصق بعضلات صدره الصلب : شادی

ابعد شويه انت بتوجعنى

شادی : عایز بوسه ..اول م أصحی کل یوم

تدینی بوسه

فریده : مینفعش احنا خوات وانت بتحب

واحد تانیه

ضغط على خصرها ضغطه ألمتها

شادی : ال أنا بحبها اتجوزت ..بس هستناها

تطلق

فریده بصدمه : اتجوزت ازای ..وای تستناها

تطلق دی آیه کمیہ الشر الی فیک دی

شادی وهو يقترب من وجهها وكان على بعد

انش واحد

: وانتی مالک ..انا بحبها من زمان واستناها

براحتی

فريده للحظه وجعها قلبها بشده المتها :
طب استناها بقى لحد م تديك بوسة الصبح
هى كل يو..

التقط باقى الحروف فى قبله داميه وهى
تتحرك بعشوائيه بين يديه ...لا تعرف لماذا
يعتبرها اداه للتسلية وقررت أن تعود لبلاك
لأن شادى سيتزوج بيوم من الأيام ويتركها .

ترك شفتيها وهو يلهث ثم أسند جبينه
على جبينها : فرى أنا آسف بس معرفش ليه
بحب أبقى جمبك وليه بحب أخذك فى
حضنى أو ابوسك رغم انى بحب واحده تانيه

فريده : بتحب واحده تانيه خلاااص عرفت
ليه كل شويه تفكرنى ..ثم ابتعدت عنه
وجلست ع حافه السرير

فريده : شادى أنا عايزه أقولك حاجه

شادی : امممم

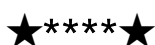
فریده : أنا همشى من حياتك النهارده

شادی : هههه نکته حلوه

فریده بعصبیه : شادی کفایا لحد هنا انا
مش هسمحلك تتحكم بحياتى أكثر من كده
امسکها من فکها بقسوه وقرب وجهه من
وجهها .. کادت تتلامس شفتاهم واردف
بقسوه : أنتى أتخلقتى عشانى و ده مش
اسمه تحكم و ورینى هتبعدى عنى النهارده
ازای

ثم دفعها بقسوه شديده لتقع على الفراش
خلفها وخرج وأغلق الباب بالمفتاح. انا هى
فکادنت مصدومه من فعلته وحديثه وتملكه
اللعين

فریده بصراخ : مش هسمحك تحبسنى يا
شادى مش همسحلك ..افتح الباباب بقولك
ولكن كان قد خرج من الفيلا وتركها بمفردها
تعانى



حور وهى تتحسس صدر مهاب العارى :
يارب ما يكون حلم ..يارب يكون بيحبنى زى
ما قالال يارب انا استحملت كتير ..انا
مبقتش عارفه اسامحه عشان قتل مامتى
ولا اكمل ف حبى ليه ..الحب ده حاجه مش
بایدینا .يارب دلنى على الصح
استيقظ مهاب على لمساتها واحتضنها :
حور أنا عايز أنسى اللى فات وابدأ معاكى
حياه جدیده بس انتى متوجعنيش
ومتبعديش عنى

حور بصدمه : مهاب انت بتحبني بجد ولا

بتضحك عليا زى المره اللى فاتت

مهاب وضع يديه على شفتيه : ششش

عمرى ما هسيبك ابدأ ابدأ عشان بحبك أوى

ومش هقدر أتخيل حياتي من غيرك

حور زادت من احتضانه : وانا بحبك اوى

اووووى

مهاب بخبث : اممم شكلك مش عايزانى

أخرج النهارده

حور بحرج : هقوم أحضرك الفطار عشان

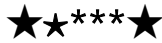
تخرج براحتك

مهاب : بقى اروح آكل الفطار وأسيب

العسل اللى قدامى ده من غير ما أكله ..ده

يبقى عيب ف حقك

ثم ذهبوا لعالمهم الخاص مره أخرى



فریده بشر : ماشی یا شادی ..بقی أنا تعمل
فيا كده ..كل ده عشان مش راضيه أعرفك
الحقيقه ومتعرفش أصلاً انى قوتى أضعاف
قوتك □

الأول كنت خايف عليك لتتأذى من بلاك
بس من دلوقت من اللى انت بتعمله فيا ده
مش هرحمك
ثم أتصلت ببلاك

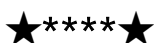
بلاك : اووووه صغيرتى اشتقت لكى كثيراً
فریده بXBث : أنت ايضاً حبيبى
بلاك : انا بانتظارك الآن صغيرتى

فريده ممثله بنبره حزن : إن شادی يمنع
حریتی ومقیدنی بالغرفه ولا أعرف كيف
أخرج ارجوك ساعدنی

بلاك بنبره مميته : كيبييف يتجراً ..أنا آتی
لكی فوراً واللعنه ستتركی هذه المهمه
وتكونی ملكی للأبد

فريده : أتمنى ذلك بلاك ..بانتظارك حبيبي

ثم أغلقت الهاتف بخبث : ورينى بقى يا
شادی هبقى ملكك ازاى واتجوز براحتك
بس ودينى اللى هتتجوزها دى هكون قتلاها



سمر : قولتلك هنزل مع صحابى انا بروح من
الجامعه للفيلا ومن الفيلا للجامعه وانت
مش فاضيلى والجو ممل أوى

أدهم بصراخ : قولتلك مفيش خروج وكلمتى
تتسمع مش كفايا بسيبك تروحي الجامعه
اصلاً وفيها شباب

سمر : لا والله المره الجايه أبقى خليها بنات
بس عشان سيادتك بتغير ولا انقلنى الأزهر

ادهم : تصدقي فكره ..ازاي مجتش فى بالى

سمر : هههه مفيش تحويل لأزهر يا مجنون

ادهم : بس أنا بمركى أقدر أعمل أى حاجه

سمر بتردد : ادهم ارجوك اوعى تعمل كده

..ده انا مليش غير صحبه هناك ولو غيرت

المكان مش هعرف اتصاحب على حد

ادهم : خلاص يبقى تسمعى الكلام ومفيش

خروج

سمر : اوووف حاضر

ادهم : بقولك

سمر : امممم

ثم قبلها من خدها وخرج للعمل : خلى بالك
من نفسك يا روحى هتوحشينى

سمر : مجنون ♥

★****★

عاد شادى للفيلا مرة أخرى وجد الفيلا
محطمه وفريده غير موجوده بها ..للحظه
قلق عليها ولكن تذكر أنها بقدرتها تفعل هذا
اتصل بها ليتأكد من شكوكه ولكن ما
سمعه جعله يفقد سيطرته وجميع حواسه
فى الهاتف ..فتحته فريده ثم جلست بحضن
بلاك

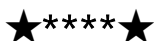
فريده : اوووو اشتقت لك بلاكى

بلاك : وانتى صغيرتى ..اشتهيكى بشده

فريده : اذاً هيا حبيبى

ثم أغلقت الخط وابتعدت عن بلاك اما بلاك
فكان منشغل بفريدته ولم يدقق فى الخبث
الذى تفعله

أما شادى فكان بحاله من الهياج وكأنه ثور
يريد أن يخنقها ويقتله بيديه الآن ثم



ال بيْفهم ف جوجل يكلمنى على الرسايل

اتصل بها ليتأكد من شكوكه ولكن ما
سمعه جعله يفقد سيطرته وجميع حواسه
فى الهاتف ..فتحته فريده ثم جلست بحضن
بلاك

فريده : اوووو اشتقت لك بلاكى

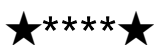
بلاك : وانتى صغيرتى ..اشتهيكى بشده

فريده : اذاً هيا حبيبى

ثم أغلقت الخط وابتعدت عن بلاك اما بلاك
فكان منشغل بفريدته ولم يدقق فى الخبث
الذى تفعله

أما شادى فكان بحاله من الهياج وكأنه ثور
يريد أن يخنقها ويقتله بيديه الآن

حطم شادى كل ما يقابله بهياج وغضب :
ورحمه ابوياا لأموتك يا فريده والله لأموتك
يااا حقيبييره



فريده : بلاك حبيبى أنا جائعه كثيراً سأذهب
المطبخ لأكل قطعه كيك ثم سأتى حبيبى
هل تريد شيئاً أحضره معى

بلاك : نعم صغيرتى سأكل مثلك تماماً
فريده ببتسامه خبث : أكيد بلاكى.. انتظرنى
ثم وضعت بعض المنوم فى الكيك وذهبت
له

دلفت فريده للغرفه وجدت بلاك يجلس
على الفراش بلا قميص وعارى الصدر
..اغتاظت بشده ولكن لتتحمل قليلاً ثم
جلست بجواره

فريده : حبيبي كل من يدى
ثم أقترب بلاك منها وأحاطها بيده من
خصرها وقرب شفتيه من الكيك وأكل بنهم
من يديها ..أما هى فكانت مضطربه بشده
وجاء ليقبلها ولكن مفعول الدواء كان ذات
تأثير عالى جداً وبلحظه كان قد غفى

أما هي ف أبتسمت بشر : بقيت بقرف من
نفسى بسببك ..موت الطفله اللى جوايا
بلاك ..بس شادى أحياها تانى ..منكرش أنه
كان ييموتنى ببطء لما كان بيقولى بحب
واحد تانى بس على الأقل قلبى دق لحد
قبل م أموت ..كنت فاكهه نفسى معنديش
قلب أو بمعنى أصح أنت سلبته منى
...ياااارب رجعنى لأهلى ودلنى عليهم وأبعد
أى شر عنى وعن شادى ...ثم استلقت
ونامت بجانبه

★*****★

مهاب وهو يجلس بحديقته القصر يتذكر ما
أوصله لهذه المرحله

★فلاش باك★

سمیر : یلا یا مهاب انت خلصت دراستک
هنا ..یلا نروح لماما بقى تلاقیها مستنیانا
بفارغ الصبر

مهاب : یا بابا ده انا لسه واخذ شهاده
الجامعه امبارح وانا قولتلها هجیلک بعد
أسبوع خلینا نستریح شویه

سمیر : لا یلا عشان هی وحشتنی اوی
وعایز اشوفها واخذها ف حضنی

مهاب بضحکه : ماشی یا عم الرومانسی
..خلینا نعملهلها مفاجأه

سمیر : فکره بردو

ثم اتصل مهاب بشادی وکانوا اصدقاء
مقربین جداً فی هذا الوقت

مهاب : حبيب قلبی ایه اخبارك یا باشا

شادی : باشا البشوات کلهم ي بييو ..ايه يا

بنی مش ناوی تنزل بقى وحشتناا

مهاب : هنزل النهارده بليل ..بس متعرفش

ماما عشان عاملهاها مفاجأه

شادی : اوبالا بقى ..مستنیک اول م تنزل من

الطياره ادينى رنه

مهاب : ماشى ي صحبى يلاا سلام

شادی : سلام

ثم قال شادی لولدته : ماما أنا احتمال اتأخر

النهارده بليل عشان مهاب جاى وهسهر

معاه انا وصحابى

والدته سميه بخبث : هما هيجو امنا

شادی : ف طياره بليل ..على الساعة 11 كده

هيكونوا وصوا

سميه : تمام ي حبيبى

.....

خططت سميہ لتوقع بين والده مهاب
وزوجها ..لأنها تحب سمير حباً جماً وتكره
حنان أختها بشده لأن والدتها كانت تفضلها
عنها فى كل شىء وخططت خطه تضرب
عصفورين بحجر

الساعه العاشرع ونصف مساءً

اتصلت بمحمود زوج اختها حنان وقالت له :
محمود تعالى خدنى بسرعه من فيلا سمير
المحمدى ..عربيتى باظت ومحدث معايا
وانت عارف منى صحبتى مش معاها عربيه
والجو اتأخر اوى معلش لو مش هضايقك
يعنى

محمود : ولا يهملك انتى زى أختى بالظبط
ثوانى وهكون عندك

سميه بخبث : تسلملى يا محمود
وصل محمود للفيلا ووجد أنه لا يوجد أحد
بها

منى : اهلا استاذ محمود خير فيه حاجه ولا
ايه

محمود : لا اصرلى كنت جاى آخذ سميّه

منى : فعلاً هى كانت هنا من شويه بس
مشيت تعالى اشرب حاجه

محمود : لا متشكرين جداً.. خلاص هروح أنا
بقى

سحبته منى لداخل الفيلا بشده ثم

أغلقت الباب خلفها وكان مفعول الدواء بدأ
تأثيره عليها وبدأ يقاومها بكل طريقه ممكنه
ومستغرب جداً من تصرفاتها ويعرف أن
سميه الحيه هى السبب بهذه الحاله ..ثم
أخذها لغرفته وحاول تثبيتها على السرير
حتى تنام ولا تفعل أى شىء تندم عليه فيما
بعد

ولكن هى كانت لديها قوه غير طبيعیه من
الدواء ولا تعى ما يحدث وبلحظه كانت
مطبقه على شفتیه

وبهذه اللحظه دلف سمير ومهاب الغرفه
ليفاجأوها ولكن تفاجؤا همااا

سمير بصدمه : ينهاااا اار ابوكو اسود

وبلحظه كان أخرج مسدسه بالدولاب وأطلق
على زوجته منى ولكن محمود فر هارباً

ذهب سمير خلفه يطارده ليقتله هو الآخر
ولكن فعل محمود حادثه وهو يسير بسرعه
شديده حتى مالات

اما مهاب فكان بحاله صدمه من رؤيه والدته
بهذا الشكل وغارقه في دماثها وهو يصرخ :
أمى فوووقى ارجوكى متسبنيش لوحدى
|||اميينيينيين

جاء سمير مرةً أخرى وجثي بركبته وهو
يبيكى : ليبييه عملتى كده ليبييه انا كنت
بموووت فيكى

.....

عرف شادی بما حدث ولكن لم يعرف أن والدته هي السبب بكل هذا

مهاب : انت كلب والعيله كلها كلالااب ..جوز خالتك يعمل فينااا كده يديحنا بالشكل ده

شادی : مش عارف أقولك ايه بس والله انا
ملیش ذنب ومعرفش هو عمل كده ازای

مهااب : والله لأنتقم من العيله كلها
وادفعكو التمن يا **** والله لأدفعكو
التمن وانت أول واحد عشان انت اللى
عرفته على بابا وعلى فيلتنا

شادی بغیظ : مها اب کفایا .. انت بتغلط من
بدری وانا کرامتی متسمحش .. ال حصل
حصل و خلاص

مهاب وهو يلکمه بقسوه : هو ايه ال حصل
حصل ..امییی ماااات وتقولى الى حصل
حصل ..والله لأندمکو

• • • • •

بعد ذلك انضم مهاب للمافيا وبات يقتل ويسرق ويفعل اشياء كثيره محرمة حتى

ينتقم لوفاة والدته ولأنه أيضا كره والدته
ولكن كان ينتقم من كل شيء حوله
وبعد ذلك قتل أخو شادى ليعرفه معنى
الوجع الحقيقى لأنه كان يستهزئ بموت
والدته

....

لم يعرف شادى الانتقام منه لأنه كان تبع
المافيا ولا يسجن وقرر شادى أيضاً أن ينضم
للمافيا لينتقم ويدمر حياة مهاب

.....

مهااب كان معمى عن الحقيقة حتى أتصل
به محمد صديق والده وأخبره حقيقة أمه
ومحمود وان لا ذنب لهما

عندما سافر هو وهور فى الصباح

محمد : ايووه يا بنى ازيك عامل ايه

مهاب : ياااه عمى محمد الراجل الطيب بقى

عنده فيس وبيكلمنى عليه كمان

محمد : هههه الدنيا اتطورت ي بنى

مهاب : وحشتنى يا راجل يا طيب

محمد : وانت يا بنى والله ..المهم اتصل بياا

عشان عايزك وانا مش معايا رصيد للارقام

الدوليه ولا اسمها ايه دى

مهاب : ههههه ماشى يا عم محمد

ثم اتصل به مهاب وأخبره محمد الحقيقه

مهاب : طب وحضرتك عرفت ازای

محمد : انت ناسى انى كنت شغال عند

سميه وسمعتها وهى بتكلم صحبتها

مهـاب بشر : ماشى شكرآ ي عم محمد انك
عرفتنى الحقيقه وكويس ان بابا الله يرحمه
مات وهو راضى عن أمى

محمد : خلى بالك من نفسك ي بنى يلا
سلام

.....

مهـاب : يا سميـه يا بنت الكللب ...بس
شادى ملهوش ذنب فعلاً ..ذنـبه انه ابنهااا

بأاااك

حور : مهـاااب حبيـبى بنادى عليك بقالى
ساعه

مهـاب : معـلش يا قلبى سـرحت فى الشغل
شويه

ذهبت حور له وجلست على رجله وحاوطت
رقبته : مش ناوى تسيب الشغل ده عشائى

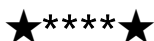
مهاب : انا كنت بفكر ف كده ..بس الأول

هعمل حاجه كده

حور بقلق : حاجه ايه

مهاب : مقدرش أقولك دلوقتى

حور : طب فى أى خطوه خلى بالك من
نفسك انت عارف مقدرش أعيش من غيرك



استيقظ بلاك على صوت دق على الباب

بلاك وهو ينظر لفريده وهى نائمه كالملاك

بجانبه ثم طبع قبله على خدها ودخل

المرحاض واستحم ونزل لأسفل

جون الحارس الشخصى له وحافظ اسراره
واسرار عمله

جون : شادى ينتظرك فى الخارج ولكن
منظره لا يبشر بالخير

ضحك بلاك بخت : سأخرج له فى الحال

خرج له بلاك : ماذا تريد شادى

شادى بغل : أريد فريده

بلاك وعينيه احمرت من الغيره وانقض عليه
كالفريسه وأمسكه من عنقها بشده حتى
كاد يموت ولكن لولا الصوت الذى أتى من
خلفهم

.....

بلاك وعينيه احمرت من الغيره وانقض عليه
كالفريسه وأمسكه من عنقها بشده حتى

كاد يموت ولكن لولا الصوت الذى أتى من
خلفهم

فريده ببرود : أتركه بلاك اقسم إن قتلته
سأقتل نفسى

بلاك بصراخ : ما اذا تقولى صغيرتى

فريده بصراخ : واللعنه انا لست صغيرتك
توقف عن مناديتى هكذا

بلاك وهو يخنق شادى : أقسم ان اقتربت
منها سأقتلك شادى

شادى : اريد فريده فى موضوع خاص بنا
وليس لك دخل

بلاك : احترس منى شادى وإلا ندمتك على
كل حرف لعين

شادی : اقسام اننی اریدھا فی موضوع هام
جداً

ثم ذهب لفريده وهمس بجوار أذنها : لقيت
أهلك الحقيقين

فريده : ايبييه انت بتقول ايبييه ...هما مين
وفين

شادی : اهدى بس كده وتعالى معايا الأول
فريده بصراخ وهى تخرج مسدسها وتصوبه
تجاه رأسه : اخلص يا شادی هماا فين

شادی بصدمه : انتى بترفعى السلاح عليا
كمان ...هههه وانا ال كنت فاكرك غلبااانه
طلعت انا اللى غلبان

بلاك : فى ماذا تتحدثوا واللعه تكلمو
الانجليزيه

شادی بسخریه : ه ه ه رئیس رؤساء المافيا

لا يفهم اللغة العربيه

بلاك : اقسم شادی لولا فريده لكنت

سحقتك بحذائي الآن

شادی : ها يا فريده هتيجي معايا ولا لأ

فريده : مش قبل ما أعمل كده

ثم أطلقت عده طلاقات على بلاك وماات

جاء الحراس ليمسكو بها ليقتلوها ولكنها

كانت الاسرع وأخذت شادی العربيه

واسرعت حتى وصلت لمكانها السرى بيت

فوق جبل

شادی : يااه ده انتى طلعتى قويه اوى

يخربيتك ...وموتى بلاك ..ده الدنيا هتتقلب

الله يخربيتك

فریده ببرود : فین أهلی یا شادی

شادی : وقعی علی الورقه دی الأول ونتجوز

فریده بسخریه : لیه عشان تتحكم فیا ..بس

انت عرفت حقیقتی وانك مش هتعرف

تتحكم فیا

شادی امسکها من فکها بقسوه وقربها منه :

اقسم بالله لو ما اتعدلتی لأكون عادلك

فریده بسخریه: ه ه ه وانت اللى هتعدلتی

..انا ممكن اضربك دلوقت على فكره

ثم أنقضت علیه بحرکه مفاجأه ولوت زراعہ

للخلف وهمست بأذنه : ابقى خد بالك انت

بتکلم مین

ثم لفها له بقوه واوقعها على الفراش خلفها

وجاءت لتقوم ولكن كان هو الاسرع حتى

انقض عليها يمنع حرکتها وهمس بجوار

أذنّها : متنسّيش مهمّا بلغت قوتك ان انا
راجل وانك ست ضعيفه

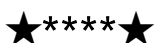
لا تعرف لما توترت من قربّه هكذا وبدأت
تفقد الثقه فى قوتها امامه

فريده وهى تعض على شفّتيها : ش
شااااا ادى ابعد

شادى وهى يلمس شفّتيها السفليه بإبهامه
ويوه بهما وبلحظه كان انقض عليها يروى
عطشه ويأكلها بنهم

تركها للتتنفس وضع جبينه على جبينها وهو
يلهث : بحبك

صدمت فريده وقربها يقرع كالطبول وبحركه
جريئه منها كانت تقبله هى وتتحكم بالقبله :
وانا كمان بحبك



سمر : طلقنى

ادهم : انتى اتهبلتى انتى بتقولى ايه

سمر : انت اتجوزتنى عشان مهاب ودلوقت

خلاص طلقنى

ذهب لها سمر واحتضنها بشده : سمررر انا

بحبك ومليش غيرك متسبنيش إنتى كمان

سمر بصدمه : ايبيه بتحبنى بجد

ادهم : والله العظيم بموت فىكى

سمر وهى تحتضنه أكثر : على فكره انا

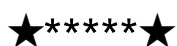
بعشقك والله بس ده كان اختبار كنت

بشوفك هتتخلى عنى ولا لأ

ادهم وهو يزید من احتضانها وكأنه سيدخلها

بين أضلعه : ربنا يخليكى ليا ي نور عينى

ثم أنهى حديثه بقبلها جمعت شغفهما
وحبهما وذهبا لعالمهم الخاص ..عالم لا
يوجد بهم سواهم



مهاب : بلاك مات على ايد البنت اللى
بيحبها النهارده والدنيا مقلوبه عليها وكده
هتنازل عن المافيا بسهوله عشان الحاكم
مات

حور : انا لو شوفت البنت دى هبوسهااا ..الله
عسل اوى

مهاب بغيره : تبوسى مين ...محدث يتباس
غبرى ثم ذهب باتجاهها ولكن العطر الذى
يضعه مهاب جعلها تسرع للمرحاض
وتتقيئ

مهاب بهلع : مالك يا حبتى فيه ايه

حور : مفیش شکلی هاخذ دور برد

ثم كشف عليها مهاب لأنه دكتور جراحه
ولكنه يعرف في كل المجالات نظراً لمهارته
وأكتشف انها حامل

حور بیکاء : بجد یا بیبو ..هبقى أب

مهاب بضحكه عاليه : سلامتک یا حبیبی انا
ال هبقى أب مش انتی (D)

حور : ق قصدی هبقى أم ؟! معلش من تأثیر
الصدمه ي حبيبى

مهاب : عايزك بقى ترتاحى لحد م اقدمى
ورقنا انا وانتى ونبعد عن المافيا دى ونرجع
البلد بكره انشاء الله

حور وهى تحضنه : ربنا یخلیکی لیا یا حیبی

مهاب : ویخلیکی لیا یا ام فریده

حور بغيره : فريده مين

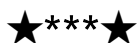
مهاب : بنتنا المستقبليه يا روحى

حور بغيره : واشمعنا فريده يعنى

مهاب : هههه بلاش غيرتك دى ...ثم تحولت
نبرته لحزن ..فريده دى اختى الصغيره الله
يرحمها ماتت وهى عندها خمس سنين
غرقانه ف البحر ولحد دلوقت ملقناش جثتها

حور بحزن : الله يرحمها يا حبيبى مكنتش
اعرف والله

مهاب : ولا يهمك يا قلب قلبى



ذهبا فريده وشادى بسريه تامه للمأذون
دون أن يروههم أحد لأن المافيا كلها تبحث
عنهم

وتم زواجهما ثم ذهبا لبیت الجبل مره اخرى
لأنه أكثر أمانا ولا أحد يعرف مكانه

فریده وهی تتعلق برقبته : مش مصدقه انا
اتجوزنا وان انت طلعت بتحبنى

شادی : كنت كل لحظه بتألم لما اشوفك
بعیده عنى ومش قادر اقربلك بسبب انى
بضحك عليكى واقولك بحب واحده تانيه
لكن ف الحقيقه انا بحبك أنتى

فریده وهی تبكى : انا عنيت كثير أوى فى
حياتى ومفيش حاجه بتكمل كل فرحه
عمرها ما كملت بس انت انشاء الله هتكمل
ومش هتسيبنى صح يا شادی

شادی : صح يا نور عينى عمرى ما هسيبك
ابدأ

فريده وهى تجلس ع الفراش : قولى بقى

مين أهلى وعرفتهم ازاي

شادى : اهلك ووالدك هو سمير المحمدى

واخوكى مهاب المحمدى

فريده بصدمه : مهاب رئيس المافيا اخوياا

شادى : ايوه ..وعرفت من الملف بتاع سمير

المحمدى ان كان عنده بنت فى خمس سنين

من عمرها وماتت غرقانه ..وربط بكده لما

انتى حكيتلى انك فيه ناس لقوكى ع شط

البحر وكان معاكى صورته مكتوب عليها

اسمك فريده سمير المحمدى بس بخط

بهتان من المياح وسلسله فيها صورته ابوكى

وانتى عرفتى اسمك بس من هنا لكن

الناس اللى لقوكى غيروا اسم ابوكى

واستغلوا قوتك ودخلوكى المافيا

فریده بیکاء : انا کان نفسی ف حزن بابا او
ماما او حتی اخویا .. انا تعبت اوی فی حیاتی

شادی : متقلقیش یا حببتی انا هر جعک
لأخوکی أول م نزل مصر .. انا سمعت انه
طلع من المافیا خلاص وانا کمان هبعد
عشانک یا نور عنیا انتی

ثم أقترب من شفتها وأغرقها قبلات وذهبوا
إلى عالمهم الخاص

بعد ساعتین شادی بصدمه : انتی ...!! انتی
مش بنت !!

فریده بیکاء : واللّه بلاك اللى اغتصبني انا
ملیش ذنب

شادی یصفها عده صفعات : بس یا خااااينه
یا زباله ...مستنی ایه من واحده اتربت ف
ماافیا یا حقیره

وهو يلكمها ويصفعها حتى آدمى جسدها
من كل ناحيه وتركها لا تقوى على الحراك
ثم ذهب للخارج لكى يهدأ من نفسه قليلاً
حتى لا يقتلها ..لأنه لو ظل دقيقه أخرى
أقسم انه سيقتلها

عاصفه شديده بين عقله وقلبه وافكاره
اللعينه

قلبه : مش ذنبها انها متربتش مع اهلها
زمان هى عانت كتير والمفروض جه الوقت
الى تقف جنبها ومتسيبهاش وتتخلى عنها
عقله : لا متروحلهاش ..ازاى هتحب واحده
لمسها غيرك

ما هى عندها قوه انها تبعد بلاك عنها بس
هى سبتة عشان هى عايزه كده

قلبه : لا ..بلاك عنده قوه كبيره ...وانت قولت
بنفسك مهما كان الراجل اقوى من الست
والست ضعيفه

عقله : انت حره ...متمشيش ورا قلبك ..كل
مره تمشى ورا قلبك تخسر

قلبه : لا فريده بتحبك وهى ضعيفه الايام
دى اوى ولازم تقف معاها متسبهاش كده
هى بتحبك

وبالآخر سمع شادى لقلبه وأدرك أنه ظلمها
وذهب لکی يصلح غلطه وعندما دلف
الغرفه وجد ما جعل قلبه يقع فى الأرض
وتحطم

.....

وجد ما جعل قلبه يقع فى الأرض وتحطم

.....

وجد مكتوب على الحائط كلام بدماءها الذى
نذفته منذ أن ابرحها ضرباً

قرأ ((أنت متستاهلش إن قلبى يتوجع
عليك ...أنا هروح للمافيا بنفسى واللى
يحصل يحصل..اموت او اعيش))

هذه العبارة جعلته يتألم وكأن حجر على
قلبه وسكاكين تغرز به ..أخذ يبكى مثل
الطفل الصغير الذى ضاعت لعبته أو كسرت
..يبكى بشده ..فتاه أبكت شادى !!

اتصل سريعاً ب مهاب حتى يساعده
شادى ببكاء: الوو مهاب ارجوك ساعدنى انا
محتاجلك اوى

مهاب : فيه ايه اهدى بس ..انا عرفت
الحقيقه وعرفت انك بريئ

شادی : حقیقه ایه وبرئ ایه ..انا عایزک ف

حاجه اهم

مهاب : خیر ..اساعدک ف ایه اوُمرنی یا

صحبی

شادی : ف فریده أختک عایشه وقالت

هتروح للمافیا بأیدیها وهيخلصوا علیها

عشان هی ال قتلت بلاك

الصدمات تتوالی علی مهاب وكأن لسانه

عقد وشل عن النطق

شادی : مهاب ارجوك رد علیا

مهاب : فریده اختی ماتت من زمان

شادی : واللہ العظیم عایشه وعارفه کمان

انک اخوها ...لرجوك ساعدنی دلوقت انی

أرجعها من غیر ما يؤذوها وبعدين نشوف

الموضوع ده

مهاب : ماشی یا شادی یلا بسرعه خمسه
ونتقابل فی ***

شادی : ماشی بس بسرعه

★*****★

مهاب : حبیبتی خمس دقائق مش هتأخر
عليكى

حور : ليه ه..

ولم تنهى جملتها حتى وجدت فتاه فى غايه
الجمال تحتضن مهاب بشده وهى تبكى
والصدمه الأكبر أن مهاب يبادلها الحزن !!
حور بصراخ وهى تشد فريده من شعرها :
ابعدى يا زباله انتى مين ..بتخونى يا مهاب
...أخرت اللى تتجوز واحد بيمشى ورا
النسوان

تلقت صفعه ألقت بها في الأرض

فريده وهي تساعدها على النهوض

حور بصدمه : ابعدى عنااااااي ...انت

بتضربنى عشانها كمان ؟

مهاب وهو يمسك حور من شعرها ويقربها

منه : دى فريده أختى يا غيبه ..انا هخونك

ازاى وانا معايا القمر نفسه ...

ثم بلحظه كان اطبق على شفتيه يقبلها

بشده وكأنه يعاقبها على قولها انه خائن ..

خجلت فريده بشده من تصرف أخيها ثم

أدارت وجهها للجهه الأخرى

حور وهي تلکز مهاب بكتفه : بس غيب

البننت واقفه

ثم ذهب ل فریده : انا اسفه سامحینی
مکنتش أعرف

فریده : ولا يهمك يا...

حور : حور

فریده : اسمك حلو زيك اوى

حور : طبعاً مش هتقارن بجمالک

مهاب وهو يحتضنهم هما الاثنین : ربنا
يخليكو ليا

فریده و حور : ويخليك لينا

فریده : مهاب انا هطلع استريح ف اى اوضه
شويه وکمان شويه هقولك على کل حاجه
بس بجد انا تعبانه اوى ومحتاجه ابقى
لوحدی

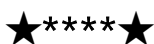
مهاب وهو يحتضنها بشده حتى لدمعت
عيونه : متخيليش كنتى وحشالانى قد ايه
..يلا اطلعى ارتاحى وهصحكى بكرة

فریده : ایه هنام کل ده..لا ي عم صحینی
بلیل

ثم أوصلها الى غرفه في غايه الجمال بهذا
القصر الفخم

فريده لنفسها في الغرفة : ليه شادي مش
بيحبني ومبيثقش فيا زي مهاب ما بيحب
حور كده ..هو انا وحشه للدرجادي ..هو أكيد
عشان شكلی بس ..زی ما بلاك وغيره حبونی
بسبب شکلی ..او بمعنی أصح حبوا شكلي
لكن محبونيش أنا ..البنات كلها بتتمنى تبقى
حلوه لكن ميعرفوش ان كل حاجه حلوه لازم
لها حاجه توجعها ..يااارب ارحمنى واهدینی
ودلنی علی الطريق الصح

ثم ذهبت في نوم عميق



مهـاب : تعالى ي شادى عايزك

شادى بصراخ : بقولك اختك بين الحيا

والموت تقولى اجيلك

مهـاب بصراخ اقوى : قسماً بالله صوتك لو

على تانى لكوين ليا تصرف مش هيعجبك

ابداً.. تعالى بس عايزك ضرورى مستنيك

ثم أغلق الخط دون ان يلقى الاجابه

بعد أقل من خمس دقائق وصل شادى

كالمجنون : مهاااب لقيت طريق فريده ولا

لسه ...فيه جديد ؟؟؟

مهـاب : اهدى بس كده ..والاول احكىلى اي

ال حصل

شادی : دی مشكله بینى و بین مراى
ومینفعش حد یعرفها

مهاب : م م آیه مراتك ؟ ده ازای وامتا

شادی : مهاب انا وفریده متجوزین النهارده
الصبح

مهاب : ولیه بقى ..عشان تنتقم منى ؟

شادی بیکاء : واللّه ابدأً ..انا بحبها ..لا لا انا
بعشقها ..واللّه بحبها اوى

صدم مهاب من بکاء شادی بشده ولمس
الصدق فى حدیثه لأنه صدیق طفولته

مهاب : ع العموم افرح یا سیدی ..فریده هنا
بس هی نایمه من 8 ساعات بس
..متصحهاش ..هی ف الاوضه دی ..وشاور
على غرفه من غرف القصر

لم يكمل حديثه حتى وجد شادی يهرول
سريعاً للغرفه

دلف وذهب للفراش بسرعه يمسك يدها
ويقبلها : حبيبتي سامحيني ارجوكى واللّه
غصب عنى من الصدمه بس

فريده بزعر : انت انت جيت هنا ازاي

شادی وهو يقبلها بعنف وقسوه لأنها تركته
..أما هى فكانت مصدومه بشده من فعلته
وكيف أتى لهنّا

مهّاب وهو يغلق الباب : فيه حاجه اسمها
تقفلو الباب على فكره

حور بالخارج : مهّاب اخث عليك اخرجتهم

...

فریده صدمت وخجلت من أخيها وحاولت
ان تبتعد عن شادی اما شادی فکان بعالم
آخر وکأنه لم یسمع مهاب بالاساس
وضع جبینہ علی جبینہا : سامحینی
فریده بیکاء : مسامحاك عشان بحبك
ومقدره موقفك ومقدرش أعیش من غيرك
ثانیہ واحده □

★****★

فی مصر بعد أن سافروا
مهاب : حور عاملك مفاجأه
حور : بجد ايه هی یا حبیبی
مهاب : اتصلی بسمر وخليها تیجی
حور بحزن : فکرتنی بالذی مضی

مہاب وهو یقبل جبینہا : اعذرینی یا حببتی

حور و سمر : هاا بقى يا استاذ مهاب فيه ايه

فریده وشادی وادهم : اخلص يا مهاب احنا

نفسنا قلقنا

ثم ظهرت لهم حنااان والدتهم

نظرت سمر الى حور والعكس يصدمه

جروا إلى حضنها : ماما

حنان بیکاء : حبایی متعطوش انا کویسه

بعد قليل

حور: مہاب ممکن تحکنا بقى ازای ده

حاصل وماما حیبتی عایشہ

مهـاب : مامتك ى ستى فى اليوم اللى جت

فيه هنا جالها غيبوبه وانا استغلّيت

النقطه دى وقولت اكمل انتقامى وأخذتها
عالجتها لحد م خفت وفاقت من الغيبوبه
من أسبوع ووقتها كنت انا عرفت الحقيقه
ف قولتلها اللى حصل وهى ساعدتنى
حور وهى تحتضنه : بجد بحبك اوى يا ابة
عيالى

....

وماتت سميه والده مهاب قبل أن ينتقم
مهاب منها

★****★

بعد مرور عشر سنوات

حور : ي أحمد الزرزفت تعالى هنااا

احمد : ايه ي مامى مش عارف العب
بسببك خالص

حور : بتلعب ...بتبوس بنت عمك وتقولى
بتلعب ؟

تيا : انا حبه اثلا وعيزاه يبوثنى

شادى وهو يأخذ مريام من التى شيرت
ويعلقها : بتحبیه يبوسك ..يخساره تربيتى
فيكى ...عايزه تشمتى مهاب فينا وحياة امك
لأوريكى

فريده : مالها امها ياخويا ..ماهى طالعها لابوها
بتحب البوس

شادى بخبث : ههههه طب تعالى يا مامى
عايزك فى حدوته فوق

....

مهاب : أحمد خلى بالك من بنت عمك بعد
كده هى عندها سنتين بس وانت عندك
عشر سنين وعاقل بلاش الحركات دى

احمد : يا بابي انا بحبها وهتجوزها وبعد أذنكو

محدث ليه دعوه بيه ولا انت ولا مامي

حور : وللللد...شوف يا مهاب شوووفت ..انا

هطلع الاوضه قبل ما اعصابي تبوظ

.....

عند سمر وأدهم

سمر : عُدى ..جاسر تعالوا عشان تتغدوا

جاسر : ماما انا هطلع رحله مع صحابي بكرة

لشرم

ادهم : ماشى ..انت وأهوك

عُدى : لا ي بابا مش هروح مع جاسر في حته

خالص بيقعد يضربنى

جاسر بعصبيه : ايوه عشان المفروض

تسمع كلامى انا اكبر منك

★****★

حور ومهاب خلفوا أحمد

فریده وشادی خلفوا : ملیکه و تیا

سمر وادهم خلفوا جاسر وُعدی توأم

★****★

وتوته توته خلصت الحدوته حلوه ولا بتوته

♥️ رأیکو یهمنی جداً جداً وبیفرحنی ♥️